اجتماع ICANN76 | منتدى كانكون – التطلع إلى القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS20: كيف يمكننا تحسين مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين في حوكمة الإنترنت
الأربعاء الموافق 15 مارس/أذار 2023 – من الساعة 10:30 حتى الساعة 12:00 بالتوقيت المحلي لمدينة كانكون

آندريا غلاندن: أهلًا وسهلًا ومرحبًا بكم في الجلسة العامة باجتماع ICANN76، تحت عنوان التطلع إلى القمة العالمية العشرين لمجتمع المعلومات WSIS+20. وكيف يمكننا تحسين مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين في حوكمة الإنترنت؟

أنا اسمي أندريا غلاندون وأنا مدير المشاركة عن بُعد. يرجى العلم بأنه يجري تسجيل هذه الجلسة وأنها تتبع معايير السلوك المتوقعة في ICANN. تتضمن الترجمة الفورية لهذه الجلسة العربية والصينية والفرنسية والروسية والبرتغالية والإسبانية. انقر فوق رمز "الترجمة الفورية" في شريط أدوات Zoom لاختيار اللغة التي تفضل الاستماع إليها.

ويُرجى تذكر التحدث ببطء ووضوح لمترجمينا الفوريين. أما بالنسبة للمشاركين بشخصهم، إذا أردتم طرح سؤال، فسوف تكون هناك ثلاثة ميكروفونات متنقلة. من فضلكم ارفعوا أيديكم حتى يتمكن فريق الدعم من رؤيتكم. بالنسبة للمشاركين عن بعدن إذا أردتم تقديم تعليق أو سؤال لي من أجل قراءته جهرًا، برجاء البدء بكلمة تعليق والإنهاء بكلمة تعليق أو البدء بكلمة سؤال والانتهاء بكلمة سؤال. سيتم اعتبار النص خارج رموز الاقتباس هذه جزءًا من الدردشة ولن تتم قراءته جهرًا. ولعرض النص المنطوق مكتوبًا في الوقت الفعلي انقر فوق رمز "العرض النصي للحوار" في شريط أدوات برنامج زووم. والآن من فضلكم رحبوا بنايجل هيكسون.

نايجل هيكسون: صباح الخير. صباح الخير، نايجل. هكذا يكون الحال. أود الحصول على رد. إذن حسنًا، من الرائع أن العديد منكم قد اختار مناقشة عملية مراجعة القمة العالمية لمجتمع

ملاحظة: ما يلي هو ما تم الحصول عليه من تدوين ما ورد في ملف صوتي وتحويله إلى ملف كتابي/نصّي. ورغم أن تدوين النصوص يتمتع بدقة عالية، إلا إنه في بعض الحالات قد تكون غير مكتملة أو غير دقيقة بسبب المقاطع غير المسموعة والتصحيحات النحوية. تنشر هذه الملفات لتكون بمثابة مصادر مساعدة للملفات الصوتية الأصلية، ولكن لا ينبغي أن تُعامل معاملة السجلات الرسمية.

المعلومات WSIS+20 بخلاف الذهاب إلى الشاطئ. لكنني أعتبر أن هذه خطوة إيجابية حقيقية. شكرًا جزيلاً على الحضور صباح اليوم. ونحن ممتنون للغاية لمجتمع ICANN على الموافقة على مقترح اللجنة الاستشارية الحكومية GAC بعقد هذا الاجتماع في صورة جلسة جامعة وشاملة.

وهدفنا صباح اليوم يتمثل في رفع مستوى الوعي حسب المشاركة لما نعتقد أنه يمكن أن يكون عملية شيقة، أي عملية مراجعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20، والتي سوف آتي على ذكرها بعد قليل. ونعتقد أن من المهم إجراء هذه الجلسة لأننا نعتقد أن المناقشات سوف تتم خلال عملية مراجعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20، وفي نهاية المطاف فإن الجمعية العمومية للأمم المتحدة في عام 2025 في ختامها بإمكانها في حقيقة الأمر التعامل مع الكيفية التي يمكن بها التعامل مع كل من حوكمة الإنترنت في المستقبل، ودور الحكومة وفي حقيقة الأمر سجلات الإنترنت الإقليمية داخل ذلك السياق.

ونحن لسنا هنا بالطبع من أجل استباق نتائج عملية مراجعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20 والتي ربما يتم التفاوض عليها في نهاية المطاف فقط من خلال الدول الأعضاء في الجمعية العمومية للأمم المتحدة. لكننا وبوصفنا جزء من مجتمع أصحاب المصلحة المتعددين، فنحن مجتمع أصحاب المصلحة المتعددين في ICANN. وعلى ذلك النحو، فنحن أيضًا جزء من منظومة حوكمة الإنترنت العالمية. كما أن لدينا صوت فيها. واليوم، نتمنى أنه من خلال هذه العملية ومن خلال هذا التفاعل والاستماع مع العديد من الأشخاص المختلفين، فربما نكون أكثر مشاركة في تلك العملية.

وأخيرًا، نود الإشارة إلى أن عملية مراجعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20 سوف تنظر فيما بين أشياء أخرى نتائج قمتين في عام 2003 وفي 2005، والتي تشتمل على جدول أعمال تنس، وهو بالنسبة لمن هم خبراء وغالبية الحاضرين معكم هنا يعلمون أنه نظم دور أصحاب المصلحة المختلفين وأيضًا التوصية بإعداد منتدى حوكمة الإنترنت للأمم المتحدة. وأيضًا المسارات الإجرائية المسارات

الإجرائية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات، والتي تحدد الأهداف المقررة للتطوير وأيضًا للتضمين داخل منظومة الإنترنت. وحتى لا أطيل عليكم، سوف أحيل الكلمة إلى صديقي، وهو غني عن التعريف تمامًا، سيباستيان.

سيباستيان باشوليه: شكرًا جزيلاً لك، نايجل. سأتحدث باللغة الإنجليزية لأننا غب المكسيك، وأعتقد أن من المهم استخدام اللغة التي تفضلونها. ومعكم أداة جيدة للغاية مع المترجمين الفوريين هنا اليوم كما أن هناك أيضًا سماعات رأس متوفرة هنا. ومن يمكننا الاستماع إلى الترجمة الفورية وفهم ما يجري. شكرًا جزيلًا.
كما أن من المهم للغاية بالنسبة لي التحدث بلغتي الأم كي أخبركم أنه سوف يكون هناك ثلاثة أجزاء في هذا الاجتماع. وسوف نستمع إلى مناقشات من الأشخاص الحاضرين بشخصهم هنا أو المشاركين عبر الإنترنت. ولكل واحد منها، ثلاثة أجزاء. وسوف نستمع في نهاية تلك المحادثات بالطبع بعضًا من التعليقات المقدمة من القاعة وكل واحدة من المناقشات سوف يعرف نفسه، وهو ما سيوفر عليّ المتاعب بالطبع. وبما أننا قد كتبنا السؤال بالإنجليزية، فسوف أدير الجلسة بالإنجليزية. فسوف يكون ذلك أسهل بالنسبة لي.

لدينا ثلاثة أجزاء. الجزء الأول وسوف يكون حول تفسير التاريخ والمشهد العام لقمة مجتمع المعلومات. أما الجزء الثاني فسوف يكون عبارة عن مناقشة حول عملية مراجعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20، وبعد ذلك سوف تتم مشاركة بعض وجهات نظر أصحاب المصلحة معكم. وأود الآن إعطاء الكلمة إلى المتحدث الأولى القادم إلينا من المنطقة، ألا وهو كارلوس أفونسو. كارلوس أفونسو، تفضل إليك الكلمة.

كارلوس أفونسو: نعم، شكرًا. هل تسمعونني؟ أتمنى ذلك. نعم، شكرًا. مرحبًا، بعد أن تكلمت، فإنني آسف لأنني لم أقم بإعداد عرضي التقديمي باللغة الإسبانية. أنا أتحدث الإسبانية، ولم أكن أعلم أنه لا يمكنني ذلك. ومن ثم فقد تم إعداده بالإنجليزية.

لقد جاءت القمة العالمية لمجتمع المعلومات نتيجة عملية مطولة داخل الأمم المتحدة، بداية في 1998 في اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي IPU في مينابولس، والذي اقترح على الأمم المتحدة تنفيذ قيمة حول ما يسمى مجتمع المعلومات. وقد اقترح الاتحاد البرلماني الدولي IPU عد القمة العالمية لمجتمع المعلومات على مرحلتين، في جنيف في ديسمبر/كانون الأول 2003 وفي تونس في نوفمبر/تشرين الثاني 2005. وقررت الأمم المتحدة وجوب حصول الأعمال التحضيرية على إسهامات من جميع هيئات الأمم المتحدة المعنية لكي تقوم على أساس أصحاب المصلحة المتعددين. المرحلة الأولى في جنيف، وكان الهدف من هذه المرحلة اتخاذ خطوات ملموسة من أجل اقتراح أسس من أجل مجتمع معلومات للجميع، بما يعكس جميع المصالح المختلفة على المحك. وقد قدم قرابة 50 من قادة الدول ومسئولين من 175 دولة بالإضافة إلى القطاع الخاص والمجتمع المدني للمؤسسات الدولية الدعم السياسي لإعلان المبادئ الخاص بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطة إجرائية تم اعتمادها في ذلك الاجتماع بجنيف للقمة العالمية لمجتمع المعلومات.

وقد جاءت هذه الأرقام على الرغم من عدم التوازن الذي أظهرته عملية أصحاب المصلحة المتعددين والاهتمام الشامل والعالمي بالطرق والوسائل التي يتطور بها مجتمع المعلومات. وكان من بين نتائج اجتماع جنيف المنعقد في 2003 تأسيس مجموعة عمل حوكمة الإنترنت على أساس أصحاب المصلحة المتعددين، أو WGIG في 2004. وكان من بين التحديات الرئيسية المتمثلة أمام مجموعة عمل حوكمة الإنترنت هي بناء الإجماع حول تعريف عملي لحوكمة الإنترنت. وقد تألفت مجموعة عمل حوكمة الإنترنت من 40 عضوًا من كل من الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني وكان من المفترض بهم جميعًا المشاركة على قدم المساواة وبصفاتهم الشخصية، وعقدوا أربعة اجتماعات في جنيف في الفترة من نوفمبر/تشرين الثاني 2004 إلى يونيو/حزيران 2005.

وأنا أتذكر أنه في المناقشات الجارية فيما بين الجلسات بين مرحلتي القمة العالمية لمجتمع المعلومات، عارضت كل من ICANN وجمعية الإنترنت مفهوم حوكمة الإنترنت، مفضلين الإصرار على فكرة التنسيق فيما بين الكيانات غير الحكومية المختلفة. وكان

كتيب جمعية الإنترنت الذي تم توزيعه خلال القمة العالمية لمجتمع المعلومات في جنيف في 2003 تحت عنوان، "تطوير إمكانيات الإنترنت من خلال التنسيق وليس الحكومات". ومن ثم فقد تغيرت الكثير من الأشياء منذ ذلك الحين.

المرحلة الثانية في تونس، 2005، "الطريق إلى تونس" وقد أتاحت المجال أمام عملية مراقبة وتقييم سير الإجراءات المجدية في خطة جنيف". بالإضافة إلى مجموعة من مواد التسليم والإنجازات الملموسة التي يجب تحقيقها بحلول وقت اجتماع تونس. وقد تم إعداد وترتيب مجموعات العمل من أجل التوصل إلى حلول والوصول إلى اتفاقات في مجالات حوكمة الإنترنت وآليات التمويل. بالإضافة إلى ذلك، تم اقتراح تدابير من أجل رأب الصدع في الانقسام الرقمي والإسراع بتنفيذ أهداف التنمية للألفية الحالية وبمساعدة من تقنيات المعلومات والاتصالات. وقد أكدت وثيقة التزامات تونس على الدعم المطلق لإعلان مبادئ جنيف والخطة الإجرائية المعتمدة في المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وهذا هو نبذة تاريخية أساسية للعملية الجارية حتى اجتماع تونس.

ومنذ ثمانينيات القرن الماضي، فقد كانت منظمات المجتمع المدني في العديد من الدول وفي جميع المناطق التي --

سيباستيان باشوليه: لقد انقطع الصوت. لم يعد بإمكاننا سماعك، كارلوس.

ديفان ريد: كارلوس، لقد انقطع الصوت من جانبك.

كارلوس أفونسو: حسنًا. هل يمكنكم سماعي الآن؟

ديفان ريد: نعم.

كارلوس أفونسو: حسنًا. أعتذر. ومنذ ثمانينيات القرن الماضي، فقد كانت منظمات المجتمع المدني في العديد من الدول وفي جميع المناطق نشطة في طلب نمط اتصال جديد. ومن خلال استخدام وسائل مثل أنظمة لوحات النشرات BBS عن طريق خطوط الهاتف أو الشبكات الوطنية لتبديل الحزم. وفي مايو/أيار 1999، تم تأسيس رابطة الاتصالات التقدمية، أو APC. وهي عبارة عن مزيج من هذه العمليات المبكرة التي عملت على جمع عشرات الجهات غير الربحية التي يقودها حافز الحق في الاتصال. وفي نهاية 2000، وردًا على مقترح من الأمم المتحدة بإطلاق القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS، أطلق المجتمع المدني حملة حقوق الاتصال في مجتمع المعلومات، لكنها كانت حملة ضعيفة.

وعلى الإجمال، شاركت حوالي 350 منظمة من جميع أنحاء العالم على مدار عدة أيام في هذه العمليات. وبالتوازي، كانت هناك العملية المعقدة المتمثلة في تعريف أدوار وهيكل الحوكمة لهيئة ICANN نفسها. وكانت هناك محاولة لإنشاء عضوية مجلس من الأعضاء المختارة في كل منطقة من جانب مستخدمي الإنترنت إلا أنها فشلت لأسباب عدة. إلا أن المجتمع المدني والحضور الأكاديمي انتهى به المطاف في النهاية أن وجد طالته في هيكل ICANN.

وفي يوليو/تموز 2003، تمت مناقشة أول ميثاق لدائرة المستخدمين غير التجاريين وتم إقرار حضور الكيانات غير التجارية داخل المؤسسة مع دائرة المستخدمين غير التجاريين، ومع دائرة الاهتمامات التشغيلية غير الربحية وشكلا معًا مجموعة أصحاب المصالح غير التجارية بالإضافة إلى عضوية المجتمع الشامل المحيرة. لقد أسميت [00:12:43 -غير مسموع] صعبًا لكنه اللفظ الأنسب. كما أن الإصلاح المؤسسي لـ ICANN في 2002 وضع حدًا للفكرة الأصلية المتمثلة في المشاركة العادلة للمستخدمين الأفراد في ICANN. حيث اختار غالبية أصحاب المصلحة التخلص من أصحاب المصلحة الأضعف في هذا المسار. ونتيجة لذلك، تم اختزال تمثيل المستخدمين

الأفراد في مجلس الإدارة إلى منسق اتصال واحد دون أي حقوق في التصويت. وهذا [00:13:13 -غير مسموع] الحديث. وبالنظر من خلال هذا المنظور، يمثل إصلاح ICANN حركة ارتجاعية بالنسبة لحوكمة الإنترنت على وجه الخصوص ولفكرة إصباغ الطابع الديمقراطي على السياسات العالمية بشكل عام.

حسنًا. وثمة تاريخ حافل ومعقد للغاية حول تأسيس منتدى حوكمة الإنترنت وفقًا لما هو مقترح في الفقرة 72 من جدول أعمال تونس. وربما كان واحد من أقرب المبادرة صلة تحت قيادة الأمم المتحدة، والتي نشرت الوعي بوجود تحديات أمام حوكمة الإنترنت. وتم تأسيس عشرات منتديات حوكمة الإنترنت الوطنية في العديد من الدول تباعًا. وكان أبرز ما فيها المناقشات والمقترحات.

سيباستيان باشوليه: كارلوس أعتذر، نحن بحاجة لختام الكلمة لأننا في الحقيقة.

كارلوس أفونسو: أنا على وشك الانتهاء. سوف يكمل وولفغانغ هذا التاريخ وهذه الصورة. شكرًا جزيلاً.

سيباستيان باشوليه: وولفغانغ، إليك الكلمة، تفضل. شكرًا جزيلاً. شكرًا جزيلًا يا كارلوس. لا يمكننا سماعك، وولفغانغ. أرى أنك تتحدث، لكن الميكروفون لديك ربما يكون في وضع كتم الصوت. شكرًا جزيلاً. لنبدأ.

وولفغانغ كلاينفوتشير: هل يمكنكم سماعي الآن؟

سيباستيان باشوليه: نعم.

وولفغانغ كلاينفوتشير: حسنًا، لك جزيل الشكر، وكل الشكر إلى كارلوس، على توضيح المعلومات التاريخ بداية مينابولس إلى تونس. لكن منذ اجتماع تونس، فقد تغير العالم تغيرًا جذريًا. وفي حين كان أسلوب أصحاب المصلحة المتعددين ابتكارًا كبيرًا في 2005، وعلى وجه الخصوص بالنسبة للحكومات التي كانت لديها الفكرة في الأساس، على الأقل بعض الحكومات التي قالت بأنه يمكنها إدارة الإنترنت باعتباره شأنًا حكوميًا، اضطروا للإقرار بأن الإنترنت أكبر من أن يدار بمعرفة صاحب مصلحة واحد بمفرده. أعتقد أن هذه كانت النتيجة الرئيسية المحققة من فريق عمل حوكمة الإنترنت. وأنها بحاجة إلى مشاركة جميع أصحاب المصلحة إذا ما أرتم إدارة الإنترنت.

وعلى قدم المساواة بشكل أو بآخر، كان من المفترض وضع علامة استفهام، ولكن في أدوار كل منهم. وبالتأكيد هناك بعض الفروقات بين أدوار أصحاب المصلحة في إدارة الإنترنت. ومن ثم كانت المعركة الكبرى بعد جدول أعمال تونس متمثلة في؛ كيف هي العلاقة بين أصحاب المصلحة؟ وقد اتفق الجميع على أن نموذج أصحاب المصلحة المتعددين جيد للغاية، لكن البعض الآخر كانت لديه أفكار مختلفة. وقد كانت هذه معركة مفاجئة بين المدافعين على تعدد الأطراف الذين قالوا بأن تعدد الأطراف أكبر من تعدد أصحاب المصلحة، وقالت المجموعة الاخرى أن النظام الدولي متعدد الأطراف مشمول ضمنًا في بيئة أصحاب المصلحة المتعددين.

إذن هذه المعركة بين تعدد الأطراف وتعدد أصحاب المصلحة ظلت قائمة لعدة أعوام. ولكن بما أن كل ذلك قد انتهى لأننا اليوم نجابه موقفًا أكثر تعقيدًا بكثير. ولأنه في حين أننا أقررنا بأنه لا يوجد صراع حقيقي بين تعاون الاطراف المتعددة والحكومات المتعددة وتعاون أصحاب المصلحة المتعددين على الجانب الآخر. إن ما نراه الآن في مستوى تعدد الأطراف، أن لدينا صراع ضخم بين الإصدار الأوتوقراطي للإنترنت فيما يخص حوكمة الإنترنت والإصدار الديمقراطي لحوكمة الإنترنت. في حين أنه على المستوى الفعلي، ما تزال لدينا تلك الفلسفة القائمة على مبدأ عالم واحد وإنترنت واحد، والتي

يشارك فيها الجميع. وعلى الرغم من أن الصراع الآن بين طبقة التطبيقات حيث يوجد فيها إنترنت واحد وعدد 193 نطاق اختصاص قضائي وطني يضم حكومات وأفكارًا مختلفة، سواء كانت أكثر ديمقراطية أو أكثر أوتوقراطية. أما من حيث الواقع، ما تزال لدينا تلك الفلسفة القائمة على مبدأ عالم واحد وإنترنت واحد -بشكل أو بآخر- والتي أثبتت جدواها بالنسبة لنا منذ الأيام الأولى لظهور الإنترنت.

وفي حين أننا أدركنا أيضًا أنه في تعريف فريق عمل حوكمة الإنترنت، وهو ما ذكره كارلوس، ثمة علاقة متبادلة بين طبقة التطبيق وطبقة النقل، فهناك أيضًا اختلافات. إذن من حيث التعريف، فإن لديكم هاتين اللغتين المختلفتين، والتي تتحدثان حول تطوير الإنترنت واستخدام الإنترنت. وفي حين أن المستخدم مرتبط أكثر بطبقة التطبيق، فإن التطوير يتعلق أكثر بالجانب الفني. إذن مع وضع كل هذه الحقائق الجديدة في الاعتبار، فما هي الدروس المستفادة بالنسبة للقمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20؟ إذن يمكننا أن نتعلم شيئًا بالتأكيد من الجدال الدائر بين كل من جنيف وتونس الذي قام كارلوس بتغطيته.

ومن بين النتائج الأساسية التي توصلنا إليها، هو أن الإنترنت لا يمكن إدارته بمعرفة صاحب مصلحة واحد بمفرده. بل إنه بحاجة إلى تضافر جميع الجهات، حتى وإن تحول التعاون إلى جانب أكثر تعقيدًا ممثل كان عليه ربما في عام 2005. ومن ثم يجب أن تكون أكثر ابتكارًا وتضع نماذج جديدة للتعاون المعزز. وأعتقد أن هذا هو الدرس الأول. أما الدرس الثاني فهو أن الجهات الفعالة ممن ليس لها مصلحة يجب أن تؤدي دورها في حين أن الحكومات في الوقت الحالي هل المترأس للجدال في معركتها القائمة بين الأوتوقراطية والديمقراطية. إذن فأنتم تتذكرون الإعلان المقدم حول مستقبل الإنترنت من جانب ومنظمة تعاون شنغهاي من جانب آخر والتي تضم نموذج كل من الصين وروسيا وإيران للإنترنت. إذن ما الذي يمكن للجهات الفاعلة غير المشاركة القيام بهن وعلى وجه الخصوص أن ICANN منصة ينشط فيها جميع الجهات الفاعلة غير ذات المصلحة.

إذن يجب عليها رفع صوتها، وفق توصية نايجل لنا جميعًا. حيث يجب أن يرفعوا صوتهم وألا يتركوا الأمر بيد الحكومات الممثلة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة. إذن فهذا يعني أنه يتوجب علينا تقديم إسهامات بناءة أكثر في هذه العملية التي تمثل حكومات دولية ويجب أن يكون لنا مقعد على قدم المساواة حول تلك الطاولة. وللقيام بذلك، يجب أن نعيد تنظيم أنفسنا. ومن بين المكونات الكبيرة التي تمثل نجاح مجموعة عمل حوكمة الإنترنت ونتائج جنيف هي اجتماع مؤسسات المجتمع المدني معًا والحصول على المنصة الخاصة بهم. فقد أنشأ المجتمع الفني منصة أطلق عليها اسم منظمة ISTAR العليا. كما قام القطاع الخاص أيضًا بتنظيم نفسه. وبدون هذه المنصة المؤسسية، سوف تكون إسهامات الجهات الفاعلة غير المشاركة في حدودها الدنيا.

وحتى هذه اللحظة، رهاني على المجتمع الفني وعلى المجتمع المدني وعلى مجتمع شركات الأعمال في أن تنظم أنفسها وتؤدي دورًا في التعاون القائم بين الحكومات في دور كل منكم. شكرًا جزيلاً لكم، وأتمنى لكم اجتماعًا جيدًا.

سيباستيان باشوليه: شكراً جزيلاً لك، وولفغانغ. والآن معنا آنريت، ما هي قيمة القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20 رجاءً؟

آنريت أيسترهويزن: شكرًا لك، سيباستيان. من الرائع أن نرى عددًا كبيرًا من الأشخاص في القاعة. ومن الرائع أيضًا أنكم جعلتم كبار السن يتحدثون أولاً. أنا لا أشتكي. أعتقد أن هذا مناسب. اسمعوني، أود أن أبدأ الحديث حول قيمة القمة العالمية لمجتمع المعلومات قبل أن أتحدث عن قيمة القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20. إن هدف القمة العالمية لمجتمع المعلومات هو الشمول الرقمي. وهي بالأساس تتناول الهياكل الفرعية التي نحتاجها جميعًا، كل من يهتم منا لأمر صناعة الإنترنت أو الصناعة الرقمية، سواء كنت في نظام أسماء النطاقات أو كنت من موفري خدمة الإنترنت، أو كنت موفر خدمة إنترنت محلي أو صانع محتوى. إذا لم تكن لدينا مساواة رقمية، وإذا لم يحقق الناس في جميع أنحاء العالم اتصالاً، فإن ما

نقوم به لا يحقق العائد الضروري على الاستثمار أو يحقق الأهداف الاجتماعية التي نريد تحقيقها.

وهذا هو السبب وراء أهمية القمة العالمية لمجتمع المعلومات. ولأنها تتعلق بإحداث الشمول الرقمي. وهي تتعلق بالأشخاص المعنيين بالتطورات الحادثة من خلال استخدام التكنولوجيا. كما أن لها مدخل شمولي، في رأيي، وهو هام أيضًا للغاية. فهو يتحدث حول مجتمع معلومات شامل، وليس فقط رقمنة الأشياء. إذن فهو يتحدث حول استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات أو ICT، وهي مسألة حيادية نسبيًا من الناحية الفنية. وكما تعلمون، لا يتعلق الأمر بالإنترنت وحسب. بل هو تطبيق واستخدام طويل الأجل إلى حد ما.

لكنني أود الآن الانطلاق إلى ما هو مهم حول المقابل وهو القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20. وبالحديث مرة أخرى حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات في حد ذاتها، فإن القمة العالمية لمجتمع المعلومات تعكس أصوات وآراء العالم بأسره. لقد كانت هذه عملية، وفقًا لما أوضحه وولفغانغ وكارلوس، والتي اشتملت على الدول الأعضاء وجهات الأخرى الفاعلة غير المشاركة، ربما ليس إلى الحد الذي أردناه، لكننا كنا مشاركين. إذن تعكس أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات إصدار موحدًا إلى حد ما للدول وللمجتمع الفني والمجتمع المدني وقطاع الأعمال والقطاع الأكاديمي، ليس بشكل تام ولكن نسبيًا. ومن خلال المنظور الذاتي العالمين فإنه يحتوي على جدول أعمال إلى حد كبير وتم اعتبار أن من الضروري على العالم التعامل معه بجديه من أجل استحداث ميدان لعب مستوٍ من خلال استخدام القنية بين المجتمعات الغنية والفقيرة.
وهذا هو السبب وراء أهمية القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20 الكبيرة. لأنه يمثل فرصة لإجراء أعمال الجرد، والعودة إلى الأسس في مستوى الصورة الأكبر والأعم. كيف هو أداؤنا فيما يخص الوصول إلى الإنترنت؟ ما مستوى ما نحرزه من تقديم في توصيل غير المتصلين، وفي إنشاء المزيد من المساواة الرقمية، والمزيد من الشمول، والمزيد من الفرص للناس، وعلى وجه الخصوص الأشخاص مسلوبي الحقوق الشرعية؟ كما أنها فرصة كبيرة للغاية في النظر إلى فكرة التعاون على أساس أصحاب

المصلحة المتعددين أو مبادئ المشاركة في القمة العالمية لمجتمع المعلومات. هل هي ناجحة؟ كيف لا يفلح ذلك؟ حقوق الإنسان؟ هدف آخر للقمة العالمية لمجتمع المعلومات. هل نحن بصدد بناء أو استخدام تقنية بما أننا ندخل الآن عصر تقنية جديدة ألا وهي الذكاء الاصطناعي. إن حقوق الإنسان تقع في القلب مما نقوم به من عمل في هذان كما أن اهتمامات ومصالح الناس في محور ذلك.

لكنني أعتقد أن قوة القمة العالمية لمجتمع المعلومات تتمثل في أنها ليس لديها تلك الأهداف الطموحة والخيالية نسبيًا في الصورة الأكبر. بل بها خطوط إجرائية. وهذه الخطوط الإجرائية نوعية إلى حد ما. وبها بعض النواحي مثل الوسائط المجانية والمستقلة، وتمكين بيئة سياسات مناسبة للابتكار ولفرص الأعمال والتعليم والصحة العامة. ومن ثم فلن أتطرق إلى كل ذلك، بيد أن القمة العالمية لمجتمع المعلومات في حقيقة الأمر عبارة عن مستند معقد نسبيًا من حيث احتواءه على قضايا متشابكة وبه جوانب إجراءات نوعية. كما أن القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20 مرة أخرى فرصة لنا في النظر في تلك الخطوط الإجرائية وهي تقول، كيف هو أداؤكم؟ وبالنسبة لأي شخص لديه اهتمام بالإنترنت فإن هذا الأمر مهم.
لكنني أعتقد أن هناك مسارات أكثر ليناً، ولكني أعتقد أن هناك الكثير من القيم الهامة للغاية في القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وهو ما أود إظهاره حقًا في هذه الجلسة. وتلك تمثل فرصة أمامنا في العودة معًا إلى مجموعات أصحاب المصلحة المختلفة والعمل على التوصل إلى إصدار مشترك أو على الأقل أن نحدد ما هي الأشياء المشتركة فيما بيننا. وإذا ما نظرنا إلى عمليات أصحاب المصلحة المتعددين على مدار السنوات 10-20 الماضية، نجد أنها أصبحت بيروقراطية للغاية. ولديكم مجموعات أصحاب المصلحة المختلفة التي توفر الحشد المؤيد، وتدافع عن مصالحها الخاصة. ومؤسسة ICANN مثال رائع على المنظمات ذات العمليات البيروقراطية التفصيلية للغاية لأنها تلتزم أسلوب أصحاب المصلحة المتعددين.

وأعتقد أن هذا هو الوقت المناسب من أجل العودة في حقيقة الأمر والنظر في كيفية التعاون معًا، وكيف نُدخل المجتمع التقني في مساحة السياسة العامة؟ ولعلكم تعلمون،

كيف يمكننا إسماع صوت ICANN في الاتفاق الرقمي العالمي، على سبيل المثال؟ وأعتقد وهذا هو السبب وراء الأهمية الكبيرة لهذه الفرصة. لأنه يمكننا العودة مرة أخرى، ويمكننا النظر فيما تحقق في القمة العالمية لمجتمع المعلومات، لكن يمكننا العودة أيضًا والنظر في مستوى أداء عملنا معًا كمجموعات أصحاب مصلحة مختلفة، ودول مختلفة ذات حقائق مختلفة في التوصل إلى حلول للمشكلات المعاصرة؟ والآن فيما يخص أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات غير المحققة، ولكنها المشكلات التي يتعين علينا مواجهتها حاليًا.

أعتقد أنني سوف أتوقف عند هذا القدر. أنا أعرف أنكم أردتم مني مناقشة التعاون المعزز، سيباستيان. أعتقد وكما تم ذكره، فإن اختصاص منتدى حوكمة الإنترنت على وشك التجديد من خلال القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20. وسوف تقرر الدول الأعضاء في الأمم المتحدة كيف يتصرفون حيال منتدى حوكمة الإنترنت. كما سيقررون ما إن كان التعاون المعزز قد تحقق أم لا. والتعاون المعزز عبارة عن مصطلح وارد في جدول أعمال تونس، وهو أحد وثائق نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، لكنه يمثل بالأساس مدونة لأدوار الحكومات في حوكمة الإنترنت.

سيباستيان باشوليه: آنريت، شكرًا لك. ينبغي أن ننتقل إلى موضوع آخر لأن--

آنريت أيسترهويزن: سأتوقف عند هذا الحد. وأود القول فقط، سيباستيان، إذا لم نتناول في نهاية المطاف دور الحكومات، فلن نتمكن أبدًا من تحقيق هذا النوع من مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين المزدهر الذي نود تحقيقه. نعود إليك سيباستيان.

سيباستيان باشوليه: شكرًا جزيلًا لك، آنريت. الشعور الذي يدهمني أننا قد تأخرنا بالفعل، لكنني سوف أعطي الكلمة إلى ديزيريه وربما يمكنك إخبارنا بكيفية تحسين المشاركة في نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. ديزيريه، تفضل.

ديزيريه مايلوشيفتش: شكرًا لك، سيباستيان. مساء الخير. أعتقد أن من المهم للغاية أننا سمعنا من أفونسو ومن كارلوس إضافة إلى آنريت، القليل حول ما مضى، لكنني أعتقد أنني أود الحديث قليلاً حول التحديات التي واجهناها في المرحلة الأولى وفي المرحلة الثانية وأيضًا التطلع إلى الطريقة التي يمكننا بها تحسين مستوى المشاركة.

وأعتقد أن من الجدير بالأهمية أيضًا تذكيرنا بالهيكل الخاص بمنظومة الأمم المتحدة. كما أن المبدأ الإرشادي الرئيسي الذي يسير في ضوئه أعمال الأمم المتحدة في حقيقة الأمر المؤتمرات والقمم التي يعقدونها. وقد تم تشكيل الهيئة نفسها في عام 1945 على أساس أن يكون مؤتمرًا للمنظمات الدولية. وبهذا القول، يجب أن أؤكد أيضًا بأن هناك إصلاح دائم يجري داخل هياكل الأمم المتحدة، وداخل هيئاتها. وأعتقد أن هناك اتجاه عام يجب علينا إيلاء الاهتمام له داخل هذه الإصلاحات. والسؤال الرئيسي حول من بيده اتخاذ القرارات، والسؤال الأساسي في الإنترنت أو في أي نوع من الحوكمة قد أعيدت صياغته في حقيقة الأمر ببطء داخل منظومة الأمم المتحدة. ومن ثم فإنه ينقل من ناحية من بيده القرار من حيث عدد الأصوات وحقوق التصويت وآليات اتخاذ القرارات إلى مسألة من الذي تمت مشاورته على طول الطريق.

وأعتقد أن هذا الأمر بإمكانه توفير تفسير بسيط حول المرحلة الأولى والمرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات لأنني شاركت من جانب القطاع الخاص في كلتا هاتين المرحلتين. ولم نتمكن من الحضور في القاعة التي تمت فيها مناقشة هذه الموضوعات الهامة الخاصة بالمتحكمين في الإنترنت. وبما أنني أمثل القطاع الخاص، فقد تعاونا وأيضًا مع المجتمع المدني والمجتمع الفني كانوا يقدمون إسهاماتهم المتنوعة، لكن هناك تحديات هائلة. وقد تم السماح لمدير ICANN التنفيذ بدخول القاعة. إذن

أعتقد أن التقدم الكبير الذي تحقق في حقيقة الأمر ربما بين المرحلة الأولى والمرحلة الثانية من خلال مجموعة عمل حوكمة الإنترنت هذه، والتي كان لديها هيكل أصحاب المصلحة المتعددين، وطلبت من الناس المشاركة تضامنيًا من أجل معرفة المشكلة من عدة زوايا ومن مختلف وجهات نظر أصحاب المصلحة.

وقد توصلوا إلى بعض التوصيات الملموسة، وإحداها تمثل في إنشاء منتدى حوكمة الإنترنت، وهو منتدى للنقاش يتوصل إلى نتائج غير ملزمة، والثانية تمثل في التخلص من إشراف الحكومة الأمريكية على ICANN وهو ما حدث بعد المرحلة الثانية، كما تعلمون في الفترة من 2014 وحتى 2016. ومن ثم فإن لدينا بالفعل شيء هنا حاربنا جميعًا من أجله في المجتمع من حيث كيفية تعاملنا مع نموذج المشاركة المستخدم في هيكل حوكمة الإنترنت.

كما أود القول بالإضافة إلى هذه التحديات التي رأيناها وهذه الإنجازات التي أدت بنا إلى التوصل إلى جدول أعمال تونس، بالفعل سوف نواجه بعضًا من هذه الأشياء لأن العالم يعاني من أزمة قيادة ويطلق عليه لذلك متعدد الأزمات في العديد من الجوانب. وهذا أيضًا قد ينطبق على حوكمة الإنترنت أيضًا. وسوف ألخص ذلك فيما يخص مجتمع المعلومات 20+ من أجل مراجعة جدول الأعمال هذا. ومن ثم أعتقد أن من واجبنا نحن في ا لمجتمع أن نطلق دعوة من أجل المشاركة في جميع المحافل وفي جميع الفعاليات التي تسبق القمة العالمية لمجتمع المعلومات من أجل المشاركة ومن أجل إبداء اهتمامنا وأننا نعمل وفق نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. وهذا نموذج مختلف ويعمل بشكل مختلف. وهو ليس نموذجًا فريدًا، لكنه يعني أنه يجب أن يكون شاملًا وأن أصحاب المصلحة بإمكانهم قول ما يريدون وأن يعبروا عن ما لديهم وهو ما يمكن أن يكون الحفاظ على إنترنت واحد وفردي وقابل للتشغيل المتبادل على مستوى العالم. ومن ثم لدينا مجتمع، وهذا في رأيي سبب فعلي للمشاركة.

وثمة دعوة أخرى يجب طرحها ألا وهي وجوب ألا تكون هناك غرف مغلقة. لأننا بخلاف ذلك، فإن المشاركة لن تكون قد حققت مشاورة جميع أصحاب المصلحة على

طول الطريق، وهو أن هذا الاتجاه الجديد الذي تتجه إليه الأمم المتحدة. إذن يجب أن تشارك مجتمعات ICANN. وأن يكون ذلك في جميع العمليات التحضيرية وليس فقط في القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وأنا متأكد من أن أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية يعملون على عملية لجنة الأمم المتحدة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية CSTD هنا، وهي جزء من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة. كما أن هناك الكثير من القيم الأخرى. وآمل أن تكون لدينا أيضًا مجموعة عمل من قطاعات المجتمع المختلفة من أجل مناقشة الإسهامات. إذن على أية حال، وفي ختام كلمتي، أود أيضًا التأكيد على ما قالته آنريت. أعتقد أننا إذا ما أردنا احتضان المستقبل وكان علينا تحقيق النجاح، يجب أن نعود جميعًا إلى أرضية مشتركة والتعامل مع الأمر. إذن، سأتوقف عند هذا القدر لوقت قصير. شكرًا جزيلاً.

سيباستيان باشوليه: شكرًا جزيلًا لك، ديزيريه. كما ترون، لقد تأخرنا بالفعل، لكن هذا خطأي. سوف أتلقى الأسئلة من الحضور. وأود أن أتناول سؤالاً واحدًا. سوف نبدأ بالسؤال المقدم عبر الإنترنت حيث لم يتم تقديم أي سؤال من جموع الحاضرين. ارفعوا أيديكم فحسب وسوف يأتيكم أحد بالميكروفون. تفضل.

آندريا غلاندن: شكرًا جزيلاً. لدينا سؤال من أحد غوبال تيدبالي. ما الأشياء التي على المحك فيما يخص مجتمع المعلومات؟

سيباستيان باشوليه: هل هناك من يرغب في الرد؟ ربما أقوم أنا بذلك، نعم. وأعتقد أنني سوف أجيب عن هذه الأسئلة الثلاثة وبعد ذلك سوف أعود إليكم. رجاءً، رقم 2.

كافوس أراستيه: طابت أوقاتكم أينما كنتم يا من تستمعون إلى هذه المناقشة افتراضيًا؟ من الأمثال الشائعة أن نقول: لمعرفة مستقبل أي خطة في المستقبل، يجب أن تكون لدينا المعرفة الكاملة

بالماضي. وقد بدأت المعرفة الكاملة بالماضي في عام 1998، عندما اقترح القرار الأول الصادر من الإدارة التونسية في مؤتمر مينابولس التحضيري الجامع إجراءً أثمر عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات تحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة. وفي المرحلة الأولى، كان هناك 11000 مشارك. وفي المرحلة الثانية كان هناك 19000 مشارك. وكان 3000 فقط من الحكومات وعدد 16000 من غيرهم، سواء من القطاع الخاص وما إلى ذلك. ومن ثم كانت هناك مشاركة كاملة من الجميع. ولم يتم استبعاد أي أحد. ولا أفهم حقيقة المقصود بالأبواب المغلقة. لم يكن هناك أي باب مغلق.

في بعض الأحيان لكي تقوم بتحضير شيء، فإن من يجتمعون من أجل إعداد بعض العناصر من أجل الحضور في اجتماع مفتوح وقد تحقق ذلك في الاجتماع المفتوح. وللأسف، في اليومين الماضيين، لم يتحقق أي اتفاق على مسألة الحوكمة. أما بالنسبة للمفوضية الأوروبية أو الدول الأوروبية فقد توصلت إلى مقترح أثمر عن إنشاء منتدى حوكمة الإنترنت. وكان أول اجتماع له في اليونان في 2006، إن لم أكن مخطئًا، وداومنا على عقد هذا الاجتماع كل عام. مناقشات جيدة وتبادل رائع لوجهات النظر. وهو مؤتمر من غير المتوقع أن يكون له مخرجات، ولا يخرج عنه أي شيء ملزم، وكان من المتوقع أن تحقق نتائج هذه المناقشة بعض الأفكار لاجتماع آخر.

والآن لدينا القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20. وقد سمعت أن الناس يودون --

سيباستيان باشوليه: سيدي، لقد انتهى الوقت.

كافوس أراستيه: نعم. لقد سمعت أن الناس يريدون المشاركة. وليس ثمة سبيل إلى إقصاء أحد. حيث نعقد منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات كل عام في الاتحاد الدولي للاتصالات. وليس في الاتحاد الدولي للاتصالات، لكنه مثبت، وتبع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة وغيرها. والكل مدعو وموضع ترحيب. وفي حقيقة الأمر، في عام

2010 في غوادالاخارا، تم تنظيم مجتمع ICANN ليكون أحد المشاركين النشطين في أي اجتماع وقد تم تضمينه في نتيجة ذلك المؤتمر. ومن ثم، فأنتم أو نحن نرحب بأي اجتماع وأية أنشطة. ومن ثم أعتقد أنه يجب علينا العمل معًا بدلاً من إنشاء شيء موازٍ. والنتيجة غير مثمرة

سيباستيان باشوليه: شكرًا لك، كافوس. شكرًا جزيلًا. حسنًا، بما أن الميكروفون -- لا بأس.

فرزانة بديعي: معكم فرزانة بديعي، من مجموعة أصحاب المصالح غير التجارية. أردت فقط أن أطلب من اللجنة إعطائي أمثلة على الحالات التي تمت فيها مناقشة قضايا حوكمة الإنترنت الرئيسية في القمة العالمية لمجتمع المعلومات وتم الاستماع لها. إذا لم تحدث حوكمة الإنترنت فعليًا في منتديات مثل القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وللأسف لم تسفر هذه المنتديات عن أي نوع من التغيير أو الرجوع بالفائدة على القوانين التي يخرج علينا بها الاتحاد الأوروبي، وقد خرجوا علينا بتوجيه أمن الشبكات والمعلومات NIS2 وقانون حماية البيانات العامة GDPR. ولا أعتقد أن تلك المنتديات مثل القمة العالمية لمجتمع المعلومات قد عادت فعليًا بالفائدة على القوانين والأنظمة والحكومات بشكل عام. ومن الناحية الواقعية، فإنني أؤكد بأن صناع القرارات ليسوا في حقيقة الأمر في هذه المنتديات من أجل التعامل مع مسألة حوكمة الإنترنت. وربما يمكنكم إثبات عكس كلامي.

سيباستيان باشوليه: أعتقد أننا نجري نقاشًا حول الجزء الأول هنا. هذه هي المسألة، وسوف ننتقل إلى الجزء الثاني في مناقشتنا. ولهذا السبب، أود منكم عند الرد فإنني أوصيكم بعدم تناول مع تمت مناقشته في الجزء الثاني من الجلسة. وباختصار، هل لك في تناول الكلمة.

لوري شولمان: نعم. معكم لوري شولمان، للعلم والإحاطة. شكرًا لك على سؤالك، فارزي. كما أود أيضًا تناول السؤال الذي تم طرحه ولم يتم الرد عليه حول ما هو على المحك بالنسبة لمجتمع المعلومات. أعتقد أن هذا الأمر مهم. من حيث مثال نوعي ومحدد، فارزي، لا يمكنني إعطاؤك مثالاً دون التفكير والتأمل جيدًا. فأنا سأحاول فقط. لكنني سوف أعطيكم وجهة نظري حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20 في مقابل القمة العالمية لمجتمع المعلومات فقط. القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20 تتعلق بإقرار ما يجب أن يحدث من تنفيذ. وكما تعلمون، فإن القمة العالمية لمجتمع المعلومات قبل القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20، من وجهة نظري، كانت تتناول الحديث مع الحكومات والتأثير فيها، ولكن ليس بالضرورة فرض النتائج على الحكومات. أما في يومنا هذا، فإن القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20 جزء من جهود الأمم المتحدة الأكبر من حيث الجوهر. ويشمل ذلك استخدام ونشر المفوضين الفنيين، ويشمل أيضًا الاتفاق الرقمي العالمي، ويشمل منتدى حوكمة الإنترنت، ومن فإن القمة العالمية لمجتمع المعلومات نفسها يتم النظر إليها باعتبارها جزء من جهود الأمم المتحدة الأكبر في القيام بما تنتقدون عدم قيام القمة العالمية لمجتمع المعلومات به في الماضي. ومن المفترض أن يؤدي بنا ذلك إلى المضي قدمًا في عملية التنفيذ.

لكنني أود تذكير المجموعة بأن التنفيذ في هذه الحالة يعني إبرام معاهدات دولية. وكيف لتلك المعاهدات الدولية، هل كان من المفترض وضعها من أجل مواءمتها مع ICANN واختصاص ورسالة ICANN؟ وهذا هو التوزان الخادع الموجود لدينا داخل مجتمع ICANN. وسوف أتناول هذه المسألة في النهاية حول وجهة نظرنا في أفضل النتائج بالنسبة لـ ICANN. ومن ثم سوف أدخر المزيد من إجابتي عن هذا لاحقًا، لكنني سأقدم لكم نظرة مختصرة وأقول أن أفضل نتيجة بالنسبة إلى ICANN هو إدراك وإقرار ICANN باعتبارها جزءً من ذلك النسيج وإقرار ICANN باعتبارها مستشار فني معتمد لا مؤمن. أنا أوافق على ذلك، وسوف--

سيباستيان باشوليه: شكرًا لك، لوري. ديزيريه، تفضل. هل لديكم أي إضافة؟

ديزيريه مايلوشيفتش: ربما تكون لدي إجابة أقصر حول ما هو على المحك. أعتقد أن لدينا اتفاق من جانب جميع الحكومات في جدول أعمال تونس، أنه سوف يحترمون أسلوب أصحاب المصلحة المتعددين في التعامل مع حوكمة الإنترنت. ومن ثم فإن ما هو على المحك ربما يخضع لذلك في القمة العالمية لمجتمع المعلومات +20. لكن بالإجابة عن سؤال فرزانة من حيث المكان الذي تعقد فيه هذه المناقشة وهل تم استيفاء ذلك فعليًا أم لا، وما الذي تفعله الحكومات الوطنية حيال التشريعات الوطنية، وكل هذه الحكومات التي تتعرض للتشريعات التي وضعت في حقيقة الأمر التزامًا بأخذ القرارات الخاصة بها معها للوطن بطريقة أصحاب المصلحة المتعددين أيضًا. ويجب عليهم التشاور مع جميع أصحاب المصلحة عند وضع التشريعات الوطنية. والآن هذه مسألة تخص الإنفاذ. وهل سيقومون بتطبيق ذلك أم لا، لكن هذا الأمر لم يتم الاتفاق عليه.

سيباستيان باشوليه: شكرًا لك، ديزيري. أعتقد أن الوقت قد حان للجزء الثاني من الجلسة. وسوف نتحدث حول عملية مراجعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20. إيميلي، هل يمكنك إخبارنا بالفرص المتاحة والحظر المحيق بحوكمة أصحاب المصلحة المتعددين عند الدخول في القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20، رجاءً؟

إيميلي تايلور: شكرًا جزيلاً لك على منحي الكلمة، سيباستيان. وإذا كان هناك وقت في النهاية، فربما أتناول أيضًا الأسئلة المقدمة من فرزانة والمتحدثين الآخرين أيضًا. إذن فيما يخص الفرص والتهديدات عند الدخول في القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20، إضافة إلى أنني أعتقد في فكرة حول الإجراء الذي يمكن اتخاذه قبيل القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20 من أجل إعداد مجتمع ICANN بأفضل طريقة ممكنة.
ومن ثم أعتقد من حيث الفرص، لقد مر على ذلك 20 عامًا وقد حان الوقت للتفكير في النجاحات التي حققها نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. وأعتقد أنكم تعلمون أنه

لإيصال أخبار جيدة والتفكير فيها. وأفضل الأخبار من بيئة ICANN هي عملية نقل الإشراف على IANA، ليس فقط أنها قد تمتن ولكن أن عملية أصحاب المصلحة المتعددين قد تم تنفيذها في إطار زمني محكم للغاية وقدم أساسًا حقيقًا لعملية النقل تلك. ألا أخبركم بشيء؟ لقد حدث ذلك وما زلنا هنا. ومن ثم يوضح هذا أن حوكمة أصحاب المصلحة المتعددين يمكن أن تفيد في حل القضايا المعقدة والشائكة في الوقت المناسب.

إذن هذا هو جانب الفرص. وهناك المزيد، ولكن تحسبًا للوقت. ما هي التهديدات المتمثلة في القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20 بالنسبة لمجتمع ICANN ولحوكمة أصحاب المصلحة المتعددين؟ حسنًا، ربما أبدأ بالقول بأنني لا أتوقع أن يكون لحوكمة الإنترنت أو دور أي من الحكومات في تسمية أي من العناوين أي تركيز حاد كما حدث في عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات الأصلية، والتي شاركت فيها في عام 2003 إلى عام 2005. وعلى الرغم من ذلك، إذا ما اتخذنا خطوة للوراء ونظرنا في المشهد العام للحوكمة العامة، نرى في الوقت الحالي قدرًا كبيرًا من ريادة مشروعات العمليات من الأمم المتحدة. إذن هل كان هذا تأسيس أو تجديد لمجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بسلوك الدول في الفضاء الإلكترونين أو كان ذلك تأسيس للجنة المخصصة التي تتناول عملية المفاوضات في الوقت الحالي بخصوص اتفاقية الجريمة الإلكترونية العالمية. كما أن هناك العديد من العمليات متعددة الأطراف بداية من توسيع نطاق اتفاقية بودابست إلى مبادئ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ذات الصلة بتدفقات البيانات العابرة للحدود.

إذا كنا بصدد النظر فيم حققه مجتمع أصحاب المصلحة المتعددين في السنوات الـ 10-20 الماضية، وكيف أنه تقدم من أجل حل مشكلات الحوكمة الحالية والناشئة. وأعتقد أن هناك مثال، أعني مثال جيد للغاية للقيادة في اجتماع NETmundial، والذي تم عقده سريعًا للغاية ردًا على تسريبات سنودن. وهناك المفوضيات العالمية المتنوعة التي تصادف أنها تعمل وفق نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. ولكن على النقيض من ذلك، فإن فهمي يتمثل في أن غالبية ريادة المشروعات والمضي قدمًا وعرض القيادات في حل المشكلات الناشئة في المجال الإلكتروني وحوكمة الإنترنت لا تأتي في الوقت

الحالي من مجتمع أصحاب المصلحة المتعددين. ومن ثم أعتقد أن هذا يجب أن يكون دعوة لاتخاذ إجراء من أجلنا جميعًا. وأنا أعلم أن هذا ليس دور ICANN. لكن الكثير من الناس الذين يؤمنون بالحوكمة على أساس أصحاب المصلحة المتعددين يشاركون بالفعل في ICANN. إذن فالأمر عائد إلى هؤلاء الأشخاص سواء كأفراد أو ضمن تجمعات في التفكير المستقبلي، ما هي المشكلات الناشئة التي تتطلب حلولاً وفق نموذج أصحاب المصلحة المتعددين.

وبعد ذلك في النهاية، أعتقد أننا إذا ما نظرنا في يمكن لـ ICANN القيام به من أجل وضع نفسها في أفضل موقف ممكن باعتبارها ممثل لتنسيق أصحاب المصلحة المتعددين الناجح، فإنني أوصي مجتمع ICANN بالتركيز على الجانب الجيد بما يكفي وليس على الكمال المطلق. وتأكيدًا على ما قالته آنريت، ربما التركيز أقل على الإجراءات البيروقراطية وأكثر على النتائج المتوازنة وفي الوقت المناسب على النحو الذي طرحت به. وأعتقد أنه في الفترة الحالية الآن في القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20، فقد حصلنا على القليل من النتائج الملموسة حقًا فيما يخص المشكلات العويصة التي تحقق قدرًا ما من الرضا، إن جاز التعبير، أو ترضي بشكل معقول نطاقًا واسعًا من أصحاب المصلحة وفي نفس الوقت لا تعكس مصلحة مجموعة أصحاب مصلحة واحدة، فإنني أعتقد أننا سوف نكون في أفضل مركز ممكن. وأنا لدي بعض الملاحظات ردًا على السؤال، سيباستيان، لكن يمكننا العودة إلى ذلك لاحقًا

سيباستيان باشوليه: عذرًا إيميلي، ولكننا قد جاوزنا الوقت بالفعل. إذن أود أن أسأل راؤول إن كان له أن يخبرنا عم إن كانت هناك مخاطر مرتبطة بمنتدى حوكمة الإنترنت.

راؤول إيكيبيريا: شكرًا لك، سيباستيان. وأعتقد أن هذه النقطة سوف تكون متوازنة للغاية مع النقطة التي طرحتها إيميلي. وشكرًا لكم على تقديم الدعوة بالحديث في هذا المنتدى. يسعدني أن أشارك في اجتماع ICANN هذا حتى وإن كان عن بعد. لنقل أنني أعتقد أنه في اجتماع

واحد أجريناه من أجل هذا القرار، يقول بعضهم، يجب أن يفهم الناس أنه سوف تكون هناك قرارات مشمولة في عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20. وهذا الأمر من الأهمية بمكان. وهناك شيء واحد من الواضح أنه سيتم تحليله ومناقشته والتفاوض عليه في عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات +20 هو أنه سيتوجب عليهم أو لا يتوجب عليهم تجديد اختصاص منتدى حوكمة الإنترنت. ومن ثم يتوجب علينا قبول أن هذا السيناريو ممكن. وهناك سيناريو واحد محتمل ألا وهو أن اختصاص منتدى حوكمة الإنترنت لا يتم تجديده. فالسؤال هو، كيف سيكون شكل ذلك السيناريو؟ من وجهة نظري، سوف يكون هذا سيناريو سلبي للغاية. ومن ثم هناك العديد من الناس الذين يولون اهتمامًا أقل بمنتدى حوكمة الإنترنت في السنوات القليلة الماضية أكثر من الماضي. وبالمناسبة، كان من الجيد للغاية رؤية ذلك وقد سررت للغاية برؤية مشاركة وثيقة الصلة وجيدة للغاية من ICANN في منتدى حوكمة الإنترنت الأخير في إثيوبيا في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

لكن فقد الكثير من الناس الاهتمام بمنتدى حوكمة الإنترنت أمر واقعي. ويمكننا الاعتقاد بأن السيناريو الذي لا يتم فيه تجديد اختصاص منتدى حوكمة الإنترنت، ليس بهذا السؤال إذا لم يعد الناس يكترثون لمنتدى حوكمة الإنترنت. لكن نعم، سوف يكون سيئًا للغاية من وجهة نظري الشخصية. فالعديد من المناقشات يجري نقلها بالفعل إلى منتدى أخرى حيث تكون مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين أكثر صعوبة أو غير موجودة على الإطلاق في بعض الحالات. إذن بدون منتدى حوكمة الإنترنت، فإن المشاركة بالنسبة لأصحاب المصلحة في المناقشات ذات الصلة سوف تكون أكثر صعوبة. إذن ما الذي يمكننا القيام به لتجنب ذلك السيناريو. أعتقد أن المشكلة، والإجابة الأكثر وضوحًا هي أنه يتوجب علينا العمل على تحسين منتدى حوكمة الإنترنت. ووفقًا لما قالته إيميلي، فإن من بين الأشياء التي يجب علينا تحقيقها هي نتائج الإنتاج أو النتائج الأكثر قيمة بطريقة تعود بالنفع على توقعات النطاقات الأوسع من أصحاب المصلحة.

إن عملية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونيسكو" فيما يخص تنظيم المنصات تعد مثالاً على ذلك. وكان من المفترض أن تتم تلك المناقشة في منتدى حوكمة

الإنترنت وليس في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونيسكو". لكن ما يزال العديد من الناس يرفضون تجديد وتطوير منتدى حوكمة الإنترنت. فهو يخل بشكل أو بآخر بالسمات الأصلية لمنتدى حوكمة الإنترنت بأدوار محدودة في تقديم الإرشادات التوجيهية ذات الصلة. لذلك إذا كانت الحكومات أو بالأحرى أصحاب المصلحة يبحثون عن بعض النتائج الملموسة أكثر، فسوف ينطلقون إلى أماكن أخرى. وكما قلت لكم من قبل، ليس لدينا ضمانات بتساوي الفرص وفرص المشاركة في المنتديات الأخرى عند ذلك.

إذن منتدى حوكمة الإنترنت ليس على إطلاقه. ويجب أن نتحلى بالابتكار والجديد في تحسين منتدى حوكمة الإنترنت. وكما قلت لكم من قبل، لتغذية توقعات المجموعة الفرعية الأوسع من أصحاب المصلحة وأيضًا تعلم بعض الدروس من الماضي. وأنا ومعي وولفغانغ وأيضًا إيميلي، كما أرى، المولعين تمامًا بالحاجة إلى معرفة الدروس الإيجابية مما قمنا به في المونديال. ومن ثم يمكننا جلب البعض من تلك الدروس إلى منتدى حوكمة الإنترنت بالتأكيد. كما يجب علينا أيضًا التحلي بالابتكار في إنشاء الأدوات الجديدة وأيضًا [00:51:00 -يتعذر تمييز الصوت]. ويجب علينا أن نبتكر أدوات جديدة للسياسات العامة الدولية. بالإضافة إلى أفضل الممارسات المتفق عليها، ومعايير التطوع وتحسين الروابط بين المناقشات والبرامج الدولية مثل صناع السياسات في منتدى حوكمة الإنترنت.

إذن ختامًا لكلمتي، فإن عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20 سوف تؤدي إلى مناقشات، عفوًا إلى قرارات. والبعض من تلك القرارات يمكن أن يكون جيدًا بالنسبة لمجتمعنا. ويجب أن نجدد أنفسنا في العملية وأن نرفع ما لدينا من مخاوف في مراحل مبكرة من العملية. ولا تنسوا أن منتدى حوكمة الإنترنت ليس كاملاً، لكن مما لا شك فيه أن العالم أفضل بكثير مع منتدى حوكمة الإنترنت أكثر من عدم وجوده. شكرًا جزيلاً.

سيباستيان باشوليه: شكرًا لك، راؤول. والآن، سوف أعطي الكلمة إلى أولغا كافالي. وأعتقد أنها سوف تحدثنا حول دور ICANN في هذه الساحة. أولغا، تفضلي.

أولغا كافالي: أنا أستفيد من الترجمات الرائع ومن المترجمين الحاضرين معنا هنا. وسوف أتحدث بلغتي الأم، ألا وهي الإسبانية. وربما يكون لديكم الوقت من أجل استخدام سماعات الرأس. حسنًا. في البداية، شكرًا جزيلاً على دعوتي إلى هذه الهيئة الجامعة التي تضم الكثير من الأصدقاء وهذه الإشارة الهامة للغاية إلى هذه القضية التي استحوذت عليّ بداية من عام 2003، أو 2005، أي من زمن طويل. ومن بين الأسئلة التي برزت خلال عملية الإعداد في هذه الجلسة كان التساؤل عما إن كان على ICANN أن تكون في وضعية الاستماع فقط. وإجابتي على ذلك أنني أعتقد لا. هذا محال لعدة أسباب. وأود أن أتناول ما قاله وولفغانغ منذ قليل عندما قال، يجب علينا التوصل إلى طرق جديد من أجل تحقيق التعاون المعزز. وأعتقد أن هذا من النقاط الهامة ذات الصلة التي يتعين على ICANN التعامل معها باعتبارها تحديًا. فما السبب الذي يدعوني للاعتقاد بأن يجب ألا تكون ICANN في وضعية الاستماع فقط، ولكن في الواقع أن تكون في وضعية المتصرف والمتفاعل. واسمحوا لي أن أتناول ما قالته إيميلي حول عدم المثالية واستحداث النتائج.

إن ICANN لديها كل ما تريد لكي تكون أحد أصحاب المصلحة المعنيين في هذه العملية. ولم هذا؟ لأن لدينا هيكل ضخم، ولديها فريق عمل رائع، ليس فقط في لوس أنجلوس، ولكنه موزع أيضًا في جميع أنحاء العالم. ونحن نرى ما يقوم به الناس في الأمم المتحدة، وما الذي يفعله الناس في جنيف، ومن هم في منطقتي، أعني منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. فهذا هيكل ضخم للغاية موزع في جميع أنحاء العالم وهذه حقيقة يعلمها المجتمع بأسره. ومن ثم فإنه يحتوي على مجتمع رائع. كما أنه يضم جميع أصحاب المصلحة. وهي تضم أكبر عدد من الحكومات كما في الأمم المتحدة في اللجنة الاستشارية الحكومية أي في GAC. كما تضم المجتمع المدني. وتضم قطاع الأعمال. كما تضم المجتمع التقني. لكنني أعتقد أن هناك شيء يمكننا القيام به من أجل تقويتها ألا وهو دول

الأوساط الأكاديمية. وهي ترتبط بقطاع الجامعات. وقد شاركت هنا منذ فترة طويلة. وأعتقد أن هذا هو المكان الذي يمكننا فيه تحقيق مزيد من القوة، لكن ما يزال هناك تمثيل جيد للغاية.

إذن مع كل هذه الموارد، فإن لدى ICANN جميع الظروف والشروط اللازمة لكي تكون صاحب مصلحة معنيّ، وليس فقط ي وضعية الاستماع، بل في وضعية التصرف والفعل. فإذا كانت العملية متعددة الأطراف وحسب وكانت الحكومات وحدها من يشارك، فهذا ما يحدث في بعض المساحات. حسنًا، بعد ذلك يتم تمثيل الحكومات في أي من قطاعات ICANN. ويمكننا العمل بشكل تعاوني في هذا المجتمع كما أوضحنا، وقد قالت إيميلي ذلك، عن طريق عملية هيئة الإنترنت للأرقام المخصصة IANA. كما أننا شاركنا أيضًا في عمليات قطاعات المجتمع المختلفة الأخرى من أجل استخراج النتائج والمستندات. وإذا ما تم فتح العملية باعتبارها حالة ذلك الاتفاق الرقمي العالمي، فيجب علينا الحصول على وثيقة فيما بيننا جميعًا.

وهنا في ICANN، لا يمكننا إنشاء المستند. وهذا مثال متواضع للغاية يأتينا من خلال عملنا في مدرسة الجنوب للحوكمة والرقابة الداخلية. وقد دعونا الزملاء من أجل المشاركة فيها. ونحن بصدد إنشاء مستند فيما بين 120 زميلاً. وقمنا بالعمل افتراضيًا عن بعد وسوف نرسله الآن في صورة إسهام في الاتفاق الرقمي العالمي. ويجب على و استخدام كل القنوات المتاحة، سواء كانت نموذج أصحاب المصلحة المتعددين أو نموذج الأطراف المتعددة، أو من خلال الحكومات من أجل التعبير عن صوت ورأي مجتمعنا. ومعي الملاحظات الخاصة بي هنا باللغة الإنجليزية، فهذا إذن يمثل تحديًا. حيث يجب عليَ ترجمة كل شيء.

سيباستيان باشوليه: نعم، لكن الوقت المخصص لك قد انتهى.

أولغا كافالي: حسنًا. ومن ثم سوف أجيب عن المزيد من الأسئلة لاحقًا. شكرًا لكم على الاستماع.

سيباستيان باشوليه: وشكرًا لك، أولغا، على مشاركتك. سأعطي الكلمة إلى جوثان. وأعتقد أن المتحدثين التاليين سوف يتحدثان حول مجتمع الإنترنت الفني. جوثان، تفضل.

جوثان: شكرًا لك، سيباستيان. طابت أوقاتكم جميعًا. من الرائع أن أشارك في هذه الهيئة الجامعة مع أبرز الشخصيات في مجتمع الإنترنت. أود الإشارة إلى نقطتين. الأولى حول حاجتنا إلى المساعدة في قيادة هذه المناقشات في القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20. والنقطة الأخرى وهي مؤشرات لبعض الأشياء التي يمكننا في حقيقة الأمر القيام بها من أجل المساعدة في القيام بذلك. وأنا أعتقد في حقيقة الأمر أن مجتمع الإنترنت بحاجة إلى التقدم والتعبير عن صوت رائد في هذه المفاوضات لسبب بسيط للغاية، وهو أنه إذا لم نقم بذلك، فسوف نخرج عن المضمار وسوف يقوم آخرون باتخاذ قرارات حول سلسلة من الموضوعات في القمة العالمية لمجتمع المعلومات والتي تشمل هياكل حوكمة الإنترنت التي نعمل عليها. ومن ثم لا يمكننا دفن رؤوسنا في الرمال والتظاهر بأن هذه المناقشات لن تكون هادفة.

ويجب علينا المشاركة فيها من أجل الدفاع عن نموذج أصحاب المصلحة المتعددين حيث إنه مفيد ويجدي نفعًا في ICANN على سبيل المثال. وأيضًا من أجل تطويره وتنميته. ولا يمكننا الجلوس هكذا ونقول أن كل شيء على ما يرام، دعونا وشأننا. لأنه ليس كذلك. فالإنترنت يطرح العديد من التحديات الأكبر عن ذي قبل. وإذا ما اعتقدنا أن نموذج أصحاب المصلحة المتعددين هوي الأسلوب الأمثل، فيجب علينا الدفاع عنه تطوير وتنمية المنتديات والمؤسسات التي يمكنها حل والتعامل مع تلك المشكلات الأوسع للإنترنت، وتلك المشكلات الأوسع الخاصة بالتكنولوجيات والتي تم ذكر البعض منها بالفعل، وأمن الفضاء الإلكتروني، وهو من الموضوعات التي كانت مشمولة في الأزمة الخاصة بمناهضة المحتوى الإرهابي والعنيف والمتطرف. ولم يكن من الواجب على ICANN القيام بتلك الأشياء. ولا يجب أن تستيقظ ICANN ومجتمع الإنترنت ويقولا،

ليس هذا ضمن نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. لا تأتونا بهذا الشيء. يجب أن نتولى المسئولية باعتبارنا جزء من بيئة الإنترنت وسياسات التكنولوجيا من أجل حل ومواجهة التحديات التي يطرحها الإنترنت في الوقت الحالي.

إذن ما الذي يمكننا فعله هنا؟ كل منظمة هنا، وكل فرد يجب أن يقرأ عمليات القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20 على نحو ما يأتي. اقرأوا التعريفات الخاصة بالاتفاق الرقمي العالمي عند بدئه. والطلبات المقدمة إلى ذلك تم تمديد موعدها النهائي حتى نهاية شهر أبريل/نيسان. قدموا طلبات، وقرروا ما هو وضعكم. واعملوا في مجتمعاتكم الوطنية من أجل مشاركة أخبار حول هذه العمليات. واعملوا بطرق قائمة على نموذج أصحاب المصلحة المتعددين من أجل تطوير وتوسيع مراكزكم. دافعوا وشاركوا مع حكوماتكم. وزارات الخارجية والوزراء والعاملين في بيئة ICANN، يجب الاتصال بتلك الأشياء الخاصة بأصحاب المصلحة المتعددين. يجب علينا فهم ما يجري وتوسيع نطاق الحوار. فإذا كنتم هنا بصفتكم عضوًا في اللجنة الاستشارية الحكومية GAC، فحاولوا تشجيع حكوماتكم على المشاركة بطريقة تقوم على أصحاب المصلحة المتعددين مع المجتمع من أجل بناء مركز دولتكم وأنتم تدخلون في تلك المفاوضات.

وسوف أختم كلامي سريعًا لأن الوقت المتاح أمامي محدود للغاية هنا، وهو أن نقول، لقد جرى الحديث حول ذلك في عام 2025. وربما تقولن حسنًا، نحن في 2023. ما يزال لدي الكثير من الوقت. فليس لدينا الكثير من الوقت على الإطلاق. إن الاتفاق الرقمي العالمي وقمة المستقبل سوف تعقدان في العام المقبل. وإذا كان لنا أن نحصل على تعاون معزز حتى فيما بين المجتمعات الخاصة بنا، فالوقت المناسب للعمل والتصرف هو الآن. وتعلمون أن ICANN وجمعية الإنترنت وتجمعات ISTAR، نحن بحاجة للائتلاف والتعاون معًا من أجل قيادة هذه المناقشة، وإلا فسوف سيتم التغلب علينا في ذلك. شكرًا جزيلاً.

سيباستيان باشوليه: شكرًا جزيلًا لك، جوثان. والآن أود أن أعطي الكلمة، وأنا سعيد للغاية أنها تمكن من المشاركة. لين سانت-آمور، تفضلي.

لين سانت-آمور: شكرًا لك، سيباستيان. وشكرًا لك جوثان، في حقيقة الأمر على هذا العرض الرائع. بالنسبة لمن لا يعرفني، فقد كنت المدير التنفيذي لجمعية الإنترنت، ثم عملت في المجموعة الاستشارية لأصحاب المصلحة المتعددين في منتدى حوكمة الإنترنت ومؤخرًا رئيسًا للمجموعة الاستشارية لأصحاب المصلحة المتعددين في منتدى حوكمة الإنترنت في 2019 وتولت بعدي الجميلة آنرييت.

إذن فقد سمعنا عدة مرات صباح اليوم عن أن التعاون من الأشياء الهامة للغاية فيما بين منظمات مجتمع الإنترنت الفني. وفي هذا، فإنني أضم معها منظمات نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان، ومعهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات، واتحاد شبكة الويب العالمية إلخ. وبالطبع التعاون مع مجموعات أصحاب المصلحة الأخرى في منظومة حوكمة الإنترنت فهو من الأشياء ذات الأهمية القصوى أيضًا. وأنا أعتقد أن هذا جزء هام للغاية في نجاح مجتمع الإنترنت الفني خلال القمة العالمية لمجتمع المعلومات الأولى والثانية وذلك بسبب مشاركة المعلومات والمخاوف والمواقف وأيضًا العمليات التعاونية. وفي القسم الأعم، لم يكن تركيزنا منصبًا على البيانات المشتركة. والشهر الخاص ببيان DEO يمثل استثناءً. لكننا استخدمناه من أجل إحاطة كل واحد من المواقف الأخرى. وقد توصلنا جميعًا إلى مواقف على المستوى الفردي من وجهات نظرنا الفريدة ومسئولياتنا، وأيضًا كل نشاط من أنشطة المؤسسة المستنيرة والمستقلة التي تؤدي إلى مواقف أكثر إلزامًا وأنشطة استراتيجية أكثر.

أعني مرة أخرى، أن هذا كان من الجهود التعاونية. ولم يكن ذلك جهدًا منسقًا بطريقة هرمية، إن جاز التعبير. بل كان من يطلق عليه مجموعة ISTAR، والتي أشار إليها القليل من الأفراد. في الأعوام التي أعقبت ذلك تطور ذلك إلى ما يطلق عليه مجموعة التعاون الفنية للإنترنت أو ITCG. وفي الوقت الحالي يشتمل ذلك على أشخاص

مشاركون في المؤسسات الفنية، وجهات فاعلة في منظومة الإنترنت وأفراد يشاركون بصفتهم الشخصية على نطاق واسع، ولكن ليس بشكل فريد من منظمات المجتمع التقني. وتسلط تلك المجموعة تركيزها في الوقت الحالي على مشاركة المعلومات داخل المجتمع الفني، وتحاول ضمان التمثيل الفني الفعال والمناسب في مختلف جهود حوكمة الإنترنت القائمة على مبدأ أصحاب المصلحة المتعددين. وثمة مهمة نوعية واحدة نقوم بإنجازها وهي التوصيات المقدمة إلى الأمم المتحدة من أجل مرشحي المجموعة الاستشارية لأصحاب المصلحة المتعددين في منتدى حوكمة الإنترنت من أجل المجتمع الفني.

ومن الواضح أن هناك قدر كبير من جهود حوكمة الإنترنت في الآونة الأخيرة. تحسينات منتدى حوكمة الإنترنت، وGDC وهيئة القيادة، والقمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20، وقد طرحوا جميعًا تعقيدات وأعتقد أيضًا مخاطر كبيرة. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى مشاركة أقل بشكل كبير في نموذج أصحاب المصلحة المتعددين، والكثير من نموذج تعدد الأطراف أو جهود الأمم المتحدة المركزية. وباعتبارنا مجتمعًا فنيًا الإنترنت، لدينا وجهات نظر فريدة نود إطلاعكم عليها. ليست مجرد معرفة، ولكن بصراحة قيمنا وعملياتنا. ومع ذلك في العديد من الحالات، إما أننا لا نشارك بأي طريقة بارزة أو في بعض الأحيان من تلك الجهود الأخرى المعتبرة زورًا بأنها فنية أكثر من اللازم.

ومن ثم فإن السؤال الذي أود طرحه على المشاركين في جميع مجتمع الإنترنت والمجتمع الفني، وليس مجتمع ICANN وحسب، هو ما هي الجهود التعاونية التي يمكن أن تفيد عبر هذا المجتمع؟ وكيف ذلك؟ لأنه وبصراحة، فإن الاهتمام من جانب قادة العديد من هذه المؤسسات، وليس جميعها، لتجميع جهود تعاونية كبيرة يبدو ضعيفًا إلى حد ما. وحتى داخل مجموعة التعاون الفنية للإنترنت، فإنني أعتقد وبصراحة أننا نشعر في الكثير الغالب أننا في مستوى غير رسمي منخفض من مشاركة الجهود عبر جميع تلك المؤسسات. وهو ما يراه الأفراد الذين يشاركون مفيدًا، لكنني غير متأكد من أن هذا يدعم فعليًا الأهداف الاستراتيجية للمنظمة الفردية.

ومرة أخرى، أعتقد أن هذا يرجع إلى أننا لم نحصل على المشاركة الداعمة أو الاهتمام الداعم من القادة رفيعي المستوى في تلك الأنشطة. إذن سوف أتوقف أن الآخر هنا مراعاة للوقت وشكرًا للجميع على إتاحة فرصة المشاركة.

سيباستيان باشوليه: شكرًا جزيلاً لكِ، لين. والآن أود أن أفتح المجال للحديث. وسوف أبدأ بسؤال مقدم من المشاركين عبر الإنترنت وبعد ذلك الميكروفون رقم اثنان. برجاء رفع يدك. فلدينا ثلاثة ميكروفونات دوارة. ومن ثم من الممكن إعطاء الكلمة لك. تفضل، رجاءً.

آندريا غلاندن: شكرًا جزيلاً. لدي سؤال من خافيير روا. هل يمكن لمقاطعة ليس لها حكم ذاتي المشاركة في القمة العالمية لمجتمع المعلومات كمشار كامل على قدم المساواة أم أن وضعها منخفض أو محدود إلى حد ما؟

سيباستيان باشوليه: أعتقد أن خافيير قد طرح هذا السؤال بالفعل في منتدى آخر حول كيفية مشاركة الجهات الفعالة غير الدول. ولا أدري إن كان لدينا إجابة عن ذلك، ولكن ربما يكون هناك من يجيب. تفضل يا نايجل.

نايجل هيكسون: نعم، شكرًا. نايجل هيكسون، ممثل المملكة المتحدة. لعلكم تعلمون أن هيئة المحلفين غير منعقدة. أعني أنه لا يتوجب علينا ذلك، ونحن نعمل في الوقت الحالي في الاتفاق الرقمي العالمي، والمملكة المتحدة ودول أخرى تقول ذلك لكن لا يتعلق الأمر فقط بالتشاور، ولكن بالمفاوضات أيضًا، بأنها يجب أن تضم الجهات الفاعلة التي ليست دولاً. ووفقًا لما رأينا في مجموعة العمل مفتوحة العضوية، ووفق ما نرى في مفاوضات معاهدة مكافحة الجريمة الإلكترونية في فيينا، يمكن لأصحاب المصلحة المشاركة والإدلاء برأيهم، ونعتقد أنه ينبغي عليهم المشاركة في الاتفاق الرقمي العالمي، كما نعتقد أنه يجب

أن يكون لهم صوت في عملية مراجعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20. أما عن الطريقة التي سيتم بها تحقيق ذلك بالطبع فسوف تقررها حكومات الأمم المتحدة وبعثات الأمم المتحدة في نيويورك. لكننا نعتقد أن هذا الأمر حيوي للغاية. إذن نقوم بإشراك أصحاب المصلحة ويجب عليكم المشاركة في كل من عملية الإدلاء بالأفكار وفي عملية وضع تلك الأفكار في حيز التنفيذ. شكرًا جزيلاً.

سيباستيان باشوليه: شكرًا لك، نايجل. الميكروفون رقم 2 من فضلك.

نمرة ناصر: مرحبًا. معكم نمرة ناصر، زميلة ICANN عائدة. أردت فقط أن ألفت انتباهكم ناحية التضخم العالمي المرتفع والبيئة الاقتصادي الصعبة في الأوقات المقبلة. الأمر الذي سيؤثر على الأرجح على استخدام الإنترنت والوصول إليه، ولكن سيوسع أيضًا من الانقسام الرقمي. أنا أريد في حقيقة الأمر معرفة ما تراه منتديات مثل القمة العالمية لمجتمع المعلومات حيال هذه القضايا. وكيف يمكن الاستفادة من ذلك لضمان الوصول إلى الإنترنت في جميع المناطق والمجتمعات؟ شكرًا جزيلاً.

سيباستيان باشوليه: هل من مجيب؟

راؤول إيكيبيريا: هل لي أن أجيب؟

إيميلي تايلور: أود أن أطلب من الحاضرين عندما تكونوا على استعداد، وسيباستيان أيضًا.

سيباستيان باشوليه: حسنًا، أعتقد أن راؤول وإيميلي يريدان الإجابة. راؤول، تفضل إليك الكلمة.

راؤول إيكيبيريا: نعم، الإجابة عن السؤال الثاني هي ببساطة، نعم. لأن القمة العالمية لمجتمع المعلومات أكبر من مجرد حوكمة الإنترنت والاتصال والوصول إلخ. فهي تتناول العديد من الجوانب. وأعتقد أنه يتوجب على الحكومات العمل كثيرًا جدًا على ذلك لأنه ما يزال هناك انقسام يجب تقليله وهذا أمر حيوي. إذن نعم، ذلك هو المنتدى.

فيما يتعلق بالسؤال الأول حول مشاركة أصحاب المصلحة غير الحكوميين، هناك العديد من الأشياء. وقد أشار نايجل إلى بعض الفرص. ويمكننا إنفاذ إنشاء مجموعات عمل مثل التي كانت لدينا في مجموعة العمل الماضية حول حوكمة الإنترنت والتي شارك الكثير منها فيها وأيضًا إجراء مناقشات متوازية مع الحكومات والمنتديات الإقليمية وبطريقة تقوم على أساس أصحاب المصلحة المتعددين وأيضًا المشاركة في الوفود الحكومية. وقد سنحت لي فرصة المشاركة وتمثيل بلادي الأوروغواي، كما شاركنا أيضًا في المفاوضات. إذن هناك العديد من الأشياء. إذن فقد أشار نايجل إلى الادعاء بمشاركة أصحاب المصلحة غير الحكوميين في المفاوضات. لكن علاوة على ذلك، فإن مجموعات العمل والمنتديات وغيرا من المنتديات الإقليمية والمشاركة في الالتزامات الحكومية. الكثير من المهام والالتزامات.

سيباستيان باشوليه: شكرًا لك، راؤول. إيميلي، تفضلي.

إيميلي تايلور: شكرًا جزيلاً. أود أن أتناول تعليق نايجل وأيضًا السؤال المطروح حول التضخم والظروف الاقتصادية. نايجل، لقد جئت على ذكر مجموعة العمل مفتوحة العضوية ومشاركة الجهات الفاعلة التي لا تمثل دولاً في ذلك. وأعتقد أنها كان عملية غير مرضية نسبيًا، تحريًا للأمانة، وبها الكثير من التدخلات الرمزية الكبيرة. وقد كانت هناك أيضًا

الكثير من الصعوبات كما تعلمون وأنتم على دراية بذلك أمام مشاركة الجهات الفاعلة من المجتمع المدني غير المعتمد. وبهذا القول، أعتقد أن هناك الكثير والكثير من الفرص المتاحة للجهات الفاعلة من غير الدول في المشاركة في القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20. وأود أن أسلط الضوء على المثال الخاص بالحكومة البريطانية وغيرها من الحكومات الديمقراطية التي تشرك الجهات الفاعلة التي لا تمثل دولاً في مفاوضاتها وتضمن أنهم يفعلون ما يقولون مع حوكمة أصحاب المصلحة المتعددين وتضمين خبراء من مجموعة متنوعة من المجالات والتخصصات. لذلك فإننا نشيد بالمملكة المتحدة على تقوم به بتلك الطريقة.

وفيما يخص مسألة التضخم والظروف الاقتصادية وتأثير ذلك على الوصول إلى الإنترنت. نعم، أعتقد أن هذا تكرار لتعليق راؤول. نعم بالتأكيد. وأعتقد أن الجانب الأكبر من ذلك سوف يكون في التركيز على القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20 كما كان الحال في القمة العالمية لمجتمع المعلومات الأولى. وفي حقيقة الأمر، أعتقد أن الوصول والطلبات المقدمة من النصف الجنوبي من الكرة الأرضية للدخول إلى الإنترنت وجعل هذه المسألة أولوية كانت في حقيقة الامر أحد النتائج الإيجابية الأساسية لعملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات الأقلية وانعكست في الخطوط الإجرائية التي ستكون موجودة. كما أود تسليط الضوء أيضًا على التأثير الملموس حقًا للمجتمع الفني والمبادرات الأساسية الأخرى، وعلى وجه الخصوص في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، من خلال تأسيس نقطة تبادل شبكات الإنترنت IXP وغيرها من الطرق العملية فعليًا في تقليل التكاليف والحد من التعطل وتحسين وصول الناس إلى المصدر والمورد الرائع المسمى بالإنترنت. شكرًا جزيلاً.

سيباستيان باشوليه: شكرًا لك، إميلي. تفضلي يا لوري. ولن تكون لي القدرة على إعطاء الكلمة للجميع. بل سأعطي الكلمة إلى لوري. بعد ذلك رقم 1 ورقم 2 وسوف ننهي الجلسة عند ذلك الحد.

لوري شولمان: شكرًا جزيلاً لك، لوري شولمان، على النص المكتوب. أود أن أؤيد ما قالته إيميلي في مداخلتها بالقول، إذا لم يكن هناك أي أحد في هذه القاعة أو من يشاركون عن بعد ولم يحضر أي من اجتماعات القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وكانت أمامكم فرصة القيام بذلك، فأنا أوصيكم بها. لأن ما سترونه هناك، بالإضافة إلى الوزراء الحكوميين والاجتماعات رفيعة المستوى، هناك أيضًا عروض توضيحية للتقنيات المتطورة. كما أن هناك جوائز يتم منحها للشباب من رواد المشروعات. وأنا أتذكر مدى سعادتي ودهشتي أنني في واحدة من تلك السنين التي حضرت فيها القمة العالمية لمجتمع المعلومات حيث قررت ربما ألا أركز على الوزير الحكومية كثيرًا هنا. دعونا نلقي نظرة على ما يجري في الأكشاك على الجانب. فقد منحت إحدى الجوائز إلى واحدة من رواد الأعمال الأفارقة الشباب والتي قامت بتطوير تطبيق محمولة أتاح للقرى المحلية رقمنة أسواقهم أساسًا بحيث لا يضطر موزعو الأسواق للتعامل بالنقود بالضرورة، وبحيث يمكن لموزعي الأسواق المتعاملين معهم إجراء الأعمال مع القرى الأخرى بطريقة لم تحدث من قبل. وكانت هذه رؤية رائعة للغاية بالنسبة لي باعتباري أحد الأشخاص القادمين من الشمال وفي أمة ذات حقوق وامتيازات ان أرى هذا النوع من العمل يتم القيام به في ذلك المستوى.

إذن من حيث تضمين وشمول النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، أعتقد أن القمة العالمية لمجتمع المعلومات على وجه الخصوص منتدى جيد ومناسب لتسليط الضوء على التطورات الحادثة في المنطقة. والمشكلة في الوقت الحالي هي أن القمة العالمية لمجتمع المعلومات للعام الحالي تُجرى خلال الأسبوع الحالي. وقد تحدثنا مع مخططي القمة العالمية لمجتمع المعلومات حول هذا الأمر. وتخطط الأمم المتحدة لهذا الاجتماع مقدمًا وبوقت طويل، لكنني أعتقد أن فكرة قيام ICANN بتنسيق اجتماعاتها في ضوء جدول أعمال القمة العالمية لمجتمع المعلومات هي فكرة سديدة. لأنها ستقلل من ذلك التضارب وربما تشجع على المزيد من المشاركة من مجتمع ICANN.

سيباستيان باشوليه: لست متأكدًا من أن ICANN لم تحصل على ذلك التقويم قبل الأمم المتحدة. لكنني أود تقديم الكلمة إلى الميكروفون رقم 1. وبعد ذلك بيرتراند، مع الميكروفون رقم 2ن وسوف ننهي هذا الجزء من الجلسة. شكرًا جزيلاً.

ساول: أنا اسمي ساول. وأنا أمثل الشارع العادي. ورسالة للتعلم. أنتم تتحدثون حول الكثير من الوقت في حمل الأشخاص الفنيين على المشاركة. الأشخاص المعنيين بالجوانب الفنية يهتمون بشكل عام بالتحديات الفنية. أي عندما تتعطل الأشياء، كيف يمكنكم إصلاحها، أو ماذا عساكم تفعلون. وهم غير مهتمين كثيرًا جدًا بالطريقة التي تتناولون بها الجوانب القانونية للأشياء. ومن ثم فإنهم يميلون إلى تجنب هذا النوع من منتديات حوكمة الإنترنت. فكيف تقترحون أن نجعل الأشخاص المتمرسين في الجانب الفني يشاركون فعليًا في هذه المناقشات؟

سيباستيان باشوليه: برتراند، تفضل.

برتراند دو لا تشابيل: صباح الخير. اسمي برتراند دي لا تشابيل. أنا المدير التنفيذي لشبكة سياسات الإنترنت والاختصاص القضائي. لدي ثلاث نقاط سريعة. أولاً، هل من الممكن أن نقبل مع كامل الاحترام والتقدير لممثل جمهورية إيران الموقر العرض الاستعراضي لما كانت عليه القمة العالمية لمجتمع المعلومات رقم 1 ورقم 2. لقد كانت خلف أبواب مغلقة. وكانت مشاركة المجتمع والقطاع الخاص مستحيلة. وبصرف النظر عن القمم في حد ذاتها، ولكن بالنسبة للعملية التحضيرية برمتها، فقد تم طردي على المستوى الشخص من الأبواب. ومن غير الممكن بالنسبة للجيل الأحدث أن يفهم ما حدث وقتها على طريقتهم الخاصة. لا يمكن أن يظل الحال كما بعد 20 عامًا، وهذا هو السبب في أن نموذج أصحاب المصلحة المتعددين على المحك.

الأمر الآخر وهو أنه كانت هناك اشتراطات كبيرة للغاية بالنسبة لهذه المناقشة والسبب وراء حضورنا هنا هو أن نفهم بوضوح ما ستكون عليه القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20. هل ستكون هناك فعالية؟ هل هي مجموعة من الفعاليات؟ هل لها صلة بقمة المستقبل، أو الاتفاق الرقمي العالمي؟ أنا أتابع على المستوى الشخص كل تلك الأشياء وأنا مشوش تمامًا من حيث فهمي لما ستكون عليه العملية. يجب أن تكون هناك فعالية. وهي من الأشياء التي يجب أن نتحدث حولها. وأنا أعلم أن بعض الدول تفكر في ذلك جديًا. وهو من الأهمية بمكان.

والعنصر الأخير، والسؤال كان عن ما هو على المحك. هذا الأمر يتجاوز حماية ما تم تحقيقه من جانب ICANN، وما تم تحقيقه من خلال منتدى حوكمة الإنترنت، على الرغم من أنه من الأشياء الهامة. لكن ما هو على المحك هو مستقبل الحوكمة في العصر الرقمي. وعندما يقول رئيس وزراء الهند في مراسم افتتاح قمة العشرين لوزراء الخارجية أن النظام متعدد الأطراف قد مُني بالفشل، فقد حان الوقت الآن للمناقشة حول الطريقة التي يمكن بها تحسين نموذج أصحاب المصلحة المتعددين بمشاركة الدول.

وأود أن أكون صريحًا معكم، فإن من يعتقدون منا بأسلوب أصحاب المصلحة المتعددين يجب أن تفصحوا عن المزيد من المعلومات. لأن بطاقة الأداء في الوقت الحالي غير كافية. كما أن القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20 هي الأفق الذي يجب أن تتعلق به أعيننا. وهذا عندما يتم عقد المناقشة في حقيقة الأمر. وهذه مسألة تهم الجميع.

سيباستيان باشوليه: شكراً جزيلاً برتراند. يجب أن أعتذر. لدينا فقط 10 دقائق للانطلاق ولن نتمكن من تناول جميع الأسئلة. ومنذ البداية، فقد كنت أفكر في أن هذا يمكن أن يكون اجتماعًا لمدة ساعة ونصف فقط، ونحن بحاجة بعد موافقة المجتمع للحصول على جولة ثانية من النقاش في الاجتماع التالي، أو اجتماع ICANN القادم. لكني أود أن أعطيك، برجاء استغراق دقيقتين فقط حتى وإن كان من المفترض بنا إعطاء ثلاث دقائق للنقطة الخاصة بأصحاب المصلحة التابعين لك. وسوف أعطي الكلمة لكل من باربرا وماريتا ولوري. وأتمنى أن أحصل

على دقيقتين من أجل الأسئلة. لكن في الوقت الحالي، أنا أعلم أنكم جميعًا محبطون، باربرا تفضلي رجاءً.

باربرا وورنر: حسنًا. الوقت يمر. أنا باربرا وورنر. وأنا عضو في دائرة شركات الأعمال في ICANN، لكنني أتحدث اليوم بالنيابة عن مؤسستي التي يطلق عليها اسم المجلس الأمريكي للأعمال الدولية أو USCIB. تعليقاتي اليوم عملية للغاية وربما تبدو جافة بالنسبة للبعض منكم، لكنها تهدف إلى التعامل مع حقيقة نظام متعدد الأطراف من منظور أصحاب المصلحة في الأعمال. لقد جرى هنا بعض النقاش وربما ليس رأيًا مشتركاً حول ما إن كان أصحاب المصلحة في حقيقة الأمر لديهم إمكانية للوصول إلى عمليات القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20. تستمتع المؤسسة التي أعمل بها [01:17:37 -يتعذر تمييز الصوت] حالة تشاورية تتيح مشاركتنا في العديد من مناقشات الأمم المتحدة، بما في ذلك مجموعة العمل مفتوحة العضوية حول أمن الفضاء الإلكتروني. لكننا لا نعول على ذلك في تمكيننا من الحصول على مداخلة بالميكروفون ضمن عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

إذن وكما أوضح ديزيريه، على الأرجح سوف يكون هذا هو جدال وعملية تصويت فقط للحكومات. وأود أن أطرح أربع توصيات كي تنظروا فيها. مرة أخرى، هذا الأمر هام وعملي للغاية ويستهدف أصحاب المصلحة من شركات الأعمال. أولاً، ابدأ عملك الآن. وأود القول بأن هذه الهيئة الجامعة تمثل بداية رائعة. من الضروري بدء العمل مبكرًا والاجتماع بانتظام مع حكومات كل منهم من أجل إشعارهم وإخطارهم بأولويات مجموعة أصحاب المصلحة التابعة لكم في مساحة حوكمة الإنترنت. وهذا يعني تقديم بيان من صفحة واحدة مصاغ بعناية وليس كتب كبيرة، بل بيانات من صفحة واحدة ووضع نقاط يمكن مشاركتها بسهولة مع حكومتكم وأيضًا مع الحكومات ذات الرأي المشابه لرأيكم وربما الأهم من ذلك مع شخص عادي يمكنه فهم النص. ممثلي البعثات الدائمة الذين سيصوتون في الجمعية العمومية ليسوا خبراء وحكومات الإنترنت. بل هم في الغالب غير متخصصين. إذن يجب أن يكون النص الذي تقدمونه سهل الفهم. وكما قالت ماندي،

أعتقد ذلك في يوم الإثنين، علينا جميعًا أن نؤدي دور المترجم والمترجم الفوري والمدافع في هذه العملية.

إذن هذا يؤدي بنا إلى اقتراحي الثاني. إذن يجب أن نبدأ مبكرًا. الاقتراح الثاني، المشاورات المنتظمة. بالإضافة إلى تقديم هذه المواد الدفاعية والتعليمية سهلة الوصول، يجب أن تحددوا جهة الاتصال في حكومتكم من أجل حوكمة الإنترنت وبعد ذلك عقد اجتماعات منتظمة وغير رسمية بحيث تكون المناقشات غير الرسمية مناسبة لهم. وسوف أتناول أكثر من اجتماع واحد من أجل إحاطتهم وإشعارهم بالنظر إلى التداخل المعقد لكل من احتياجات الأعمال والاحتياجات الفنية والأساليب الوطنية والمحلية والإقليمية، وبعد ذلك الورقة الرابحة المتمثلة في التطورات الجيوسياسية. وهذا التداخل في حقيقة الأمر قد يجبركم على تحديد أو حتى إعادة التفكير في رسالتكم والتركيز على زيادة فاعليتها طوال العمل طالما ظلت العملية مستمرة. ويمكن القيام بذلك على أفضل وجه بالتشاور اللصيق مع حكومتكم.

ثالثًا، أهيب بكل شخص النظر في الاستفادة بفعالية من المنتديات الأخرى. فقد كان هناك الكثير من النقاش حول منتدى حوكمة الإنترنت وحول منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات وحول الاتفاق الرقمي العالمي. فهذه جميعًا عبارة عن آليات هامة تتيح لكم إعلان وتعميم وجهات نظركم.

وأخيرًا، وأنا أؤكد على ذلك أشد تأكيد، ألا وهو أهمية اتصال العواصم بالأمم المتحدة. حيث يجب على أصحاب المصلحة التأكد أولاً مما إن كان دفاعهم متأثر فعليًا بوجهة نظر حكوماتهم. لكن ثانيًا، أن تكون حكوماتكم قد قدمت التعليمات المناسبة إلى بعثة الأمم المتحدة في نيويورك. وجهات الاتصال التابعة لكم في العاصمة قد تعبر عن تأييدها لمواقفكم حيال مختلف القضايا، لكن كل ذلك الجهد من جانبكم قد يضيع هباءً ما لم يتم إيصال التعليمات ذات الصلة إلى بعثة الأمم المتحدة. إذن النقطة الرابعة، الاتصال بين الأمم المتحدة والعواصم. وسأتوقف الآن حفاظًا على الوقت. شكرًا.

لوري شولمان: ويمكنني الدخول في المداخلة الخاصة بي وحسب لمصلحة الوقت إن شئتم ذلك. سأفعل. حسنًا. مرحبًا. أنا لوري شولمان للعلم والتدوين النصي. أنا أتحدث اليوم بصفتين. داخل ICANN فأنا رئيس دائرة الملكية الفكرية. وخارج ICANN، فأنا المدير الأول لسياسة الإنترنت في الجمعية الدولية للعلامات التجارية، والتي تمثل أصحاب الماركات التجارية في جميع أنحاء العالم. لقد طرح عليّ السؤال، وللختام بالسؤال، ماذا يمكن أن تكون النتيجة الجيدة بالنسبة لـ ICANN؟ وبعد سماع جميع المناقشات -- وإضافة وجهة نظري إليها من منظور القطاع الخاص.

ومع مراعاة كل ذلك، فقد سمعنا ولن أتطرق إلى تفاصيل كبيرة لأننا سمعنا ذلك. حول ما يمكن أن تكون عليه النتيجة الرائعة؟ إعادة التأكيد على نموذج أصحاب المصلحة المتعددين، ولكن الفهم بأنه في عالم الأمم المتحدة قد لا يكون الأمر نفسه كما في عالم ICANN. لكن المبدأ الأساسي يتمثل في ضمان أن هناك شمول للخبرات الفنية في صنع السياسات، والذي قد يشتمل على الاستعانة بالمزيد من خبراء التكنولوجيا والمهندسين والمتخصصين في مجال الأعمال مثل مستشاري السياسات لدى الوزراء، وهو ما يتعلق بالنقطة التي أثارتها باربرا حول الاتصال بين الأمم المتحدة والعواصم. ويتم وضع سياسة فعالة بمعرفة أساسية وضخمة. لكننا بحاجة لمعرفة الكيفية التي تسير بها الأمور من أجل وضع سياسة ذكية. كانت تلك هي النقطة الفرعية التي أشار إلها جوثان وأعتقد أنه أصاب فيها. شكرًا جزيلاً.

أما من حيث القطاع الخاص، أود أن أوضح هناك الكيفية التي أشير بها إلى القطاع الخاص اليوم. فعلى الرغم من أنني أمثل أصحاب المصلحة التجاريين، فبالنسبة لي في سياق الأمم المتحدة، فإن كلمة خاص تعني من ليسوا حكومات، وهو يشمل بالتأكيد العديد من المنظمات غير الحكومية ممن لديهم مصلحة حيوية في العملية ودعم وتعزيز التضمين والاحتواء. والأهم من ذلك أن أولغا تضيف الأوساط الأكاديمية التي تساعد في وضع أطر العمل الفكرية للمناقشات في المستوى الفني ومستوى السياسات. ووفقًا لما كنت أؤكد عليه في فعالية السياسات الكائنة في الولايات المتحدة تحت عنوان دولة الشبكة منذ أسبوعين ماضيين، جميع السياسات هي سياسات الإنترنت اليوم. وليس هناك مجال

للجدال أو النقاش حيث لا يوجد عامل يرتبط بالقدرة على الاتصال، والتكنولوجيا الرقمية والوصول.

وبهذا كله، أعتقد أن من المهم الإقرار بأهمية موازنة احتياجات القطاع الخاص والسياسة العامة التي تعزز وصول المستهلك وإنتاجه وتضمن حقوق الإنسان الأساسية، والتي تندرج ضمن المصلحة العامة الشاملة. وتتعلق القمة العالمية لمجتمع المعلومات بالشمول، وقد تم تضمين ICANN على نحو ملائم وبنشاط باعتبارها جزء من إطار عمل أكبر. وسوف يكون هذا بمثابة تأكيد هام بالنسبة لمجتمع ICANN. وهي تتعلق بفقاعة ICANN. وهي تتعلق بجعل المشكلات الفنية وغير الفنية تسير في ضوء مبادئ حقوق الإنسان والفهم التكنولوجي من أجل تحقيق أفضل النتائج للصالح العام. ويشتمل ذلك على القطاع الخاص، ومن وجهة نظرنا الأسلوب المستدام في المضي قدمًا. شكرًا جزيلاً.

سيباستيان باشوليه: شكرًا لك، لوري. المتحدث الأخير، وأعتذر على عدم إعطاءك الكلمة من قبل، لكن ماريتا، تفضلي. وحاولي الالتزام بمدة دقيقتين، من فضلك.

ماريتا مول: شكرًا لك، سيباستيان. لقد تلقينا الكثير من المحتوى هنا حتى الآن. وأنا لست متأكدة مما إن كان بإمكان المشاركين الاستيعاب أكثر من ذلك. أنا ماريتا مول من المجتمع العام. وقد كنت عضوًا في اللجنة الاستشارية العامة وعضوًا في الرابطة الإقليمية لعموم المستخدمين في شمال أمريكا، وهيئة غير ربحية يطلق عليها TeleCommunities Canada. كان لدي بعض الأشياء التي أود قولها، لكنني سوف أركز فقط على بعض الأشياء التي قالها المتحدثين الأخيرين.

ويتعين علين حشد مواردنا، وعلى وجه الخصوص مجتمع المستخدمين النهائيين حيث يكون هذا جزء صغير فقط مما يجب علينا القيام به. وليس لدينا كل تلك المعلومات بين أيدينا. وثمة حاجة لمزيد من المنتديات من أجل إشعار الناس بالطريقة التي يمكنها بهما ويمكن للمؤسسات التابعة لهم أن يشاركوا بها بطريقة مثمرة. وقد كانت لدي مثال على

إحدى الفعاليات في كندا منذ عام 2005، والتي حضرت فيها، وكانت عبارة عن مشاورات للمجتمع المدني حول جدول أعمال تونس، وهو ما كانت فعالاً للغاية. ويتم تنظيم هذا من خلال حكومتنا ومن خلال البعثة الكندية لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونيسكو". وهذا النوع من الأشياء رقم جرى في بلاد أخرى لكنني لا أعلم إلا ما ينطبق على حالتنا. ومن الضروري حدوث هذا الأمر. لكننا بحاجة لأن تكون لدينا طرق من أجل إشعار مجتمعنا بالكيفية التي يمكنه المشاركة من خلالها. شكرًا جزيلاً. سأكتفي بهذا القدر.

سيباستيان باشوليه: شكرًا جزيلًا ماريتا. فنحن في أول دقائق الساعة بالفعل. قد أتناول سؤالين وبعد ذلك سوف يتوجب علينا اختتام أعمال جلستنا. حسنًا، تفضل نيكولاس.

نيكولاس فيوماريلي: مرحبًا. سأحاول أن أختصر قدر الإمكان. معكم نيكولاس فيوماريلي، وأنا زميل عائد إلى ICANN، وعضو فردي في المنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في منطقة أمريكا اللاتينية وجزر الكاريبي ومشارك في ائتلاف الشباب حول لجنة توجيه حوكمة الإنترنت. على مدار الأعوام، ووفقًا لما ذكره راؤول وغيره، فقد شهدنا التنفيذ الناجح لنموذج أصحاب المصلحة من خلال مختلف المبادرات مثل ICANN واجتماع NETmundial، والمستوى العالي المتوازي حول التعاون الرقمي والاتفاق الرقمي العالمي.

وعلى الرغم من ذلك، ثمة حاجة لتحسين الطريقة التي يتم بها تنفيذ النموذج لضمان أنه أكثر شمولاً وفاعلية. وأحد طرق تنفيذ ذلك تتمثل في تعزيز السلسلة التصاعدية من خلال توفير منصة مشتركة يمكن استخدامها من أجل كل مبادرة وطنية وإقليمية وعالمية وشبابية. ويمكن أن تكون هذه المنصة في شكل منصة رقمية مماثلة لمنصة مراجعة منتدى حوكمة الإنترنت مع فقرات وإمكانية الحصول على تعليقات، والتي قد تستخدم

الذكاء الاصطناعي بالإضافة إلى المراجعة البشرية من أجل التوصل إلى نتائج لأصحاب المصلحة المتعددين وعمليات قطاعات المجتمع المختلفة.

ويمكن لهذه المنصة أن تتيح مجموعة متنوعة من الموضوعات التي تتم مناقشتها بمعرفة أصحاب المصلحة المختلفين. ونحن نتطلع إلى تجديد اختصاص منتدى حوكمة الإنترنت، فمن الملزم بالنسبة لمبادرات الشباب أن تضع في اعتبارها الطبيعة المتطورة لنموذج أصحاب المصلحة المتعددين في هذه المجموعة الهائلة من حقوق المشاركة. ومن ثم من الضروري تضمين جميع منظومة الحوكمة الداخلية بما في ذلك ICANN. إذن فإنني أدعم بقوة النظر في هذا المقترح من أجل إنشاء هذه المنصة المشتركة لكل منظومة وطنية وإقليمية مختلفة للشباب في منتدى حوكمة الإنترنت لضمان أنها ما تزال منصة فعالة بالنسبة لحوكمة الإنترنت على مدار الأعوام القادمة. شكرًا جزيلاً.

سيباستيان باشوليه: شكرًا لك، نيكولاس. المتحدث الأخير هو رقم 2.

آنا نيفيز: حسنًا. شكرًا جزيلًا. أنا اسمي آنا نيفيز. وأنا من البرتغال، كما أنني أحد ممثلي اللجنة الاستشارية الحكومية GAC. وأنا أحد نواب رئيس لجنة الأمم المتحدة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية CSTD التي ستناقش قرار القمة العالمية لمجتمع المعلومات في نهاية هذا الشهر في جنيف. وأنا هنا لكي أطلب منكم المشاركة مع حكومتكم. وتعتقدون أن الحكومة سوف تناقش كل شيء وأنها سوف توافق على كل شيء. فالحكومات بحاجة إليكم. ويجب على الحكومات الحصول على المزيد من المعلومات حول ما يجري. ولكم أن تتخيلوا بالنسبة للحكومات، أن هذا الأمر يمثل أولوية بالنسبة لهم. إذن وكما قالت باربرا، يجب عليكم اللجوء إلى البعثات. ويجب عليكم اللجوء إلى بعثاتكم في جنيف، وفي نيويورك وعلى المستوى الوطني. ويمكنكم التعبير عن آرائكم، ويجب عليكم الانطلاق إلى لجنة الأمم المتحدة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية CSTD من أجل التعبير عن رأيكم. وإلا فإننا نستمع إلى

نفس الأصوات القديمة ونريد المزيد من التطوير. فنحن بحاجة إلى التطور. لذلك أرجو منكم المشاركة والانخراط مع حكوماتكم. شكرًا جزيلاً.

سيباستيان باشوليه: شكرا جزيلا لكِ آنا. وشكرًا لكم على مشاركتكم. لقد وقعت في ثلاث طرق. الأولى استخدام لغة أخرى غير الإنجليزية، والثانية أن أكون في الوقت المناسب، والثالثة أن أشارك معكم عن قرب أكثر. والطريقة التي أنظم بها الاجتماع كان من المفترض في حقيقة الأمر أن تكون جيئة وذهابًا. لكن الطريقة التي تم إعداد هذه القاعة بها تمثل أحد الأسباب، ليس السبب الوحيد الذي يدعونا إلى القيام بذلك. لكنني مل أن تجدوا هذا الأمر شيقًا. وربما يقرر قادة المجتمع المختلفين إجراء متابعة حول هذا الاجتماع، وحول ذلك الموضوع ربما ليس في الاجتماع القادم كما في منتديات السياسة، ولكن على نحو الاجتماع المقام في هامبورغ فقد يكون ذلك فكرة جيدة. لكن هذا الأمر ليس في يدي.

وأود أن أتوجه بجزيل الشكر لكم على المجيء. ولكل من يشاركون عبر الإنترنت، فشكرًا لكم على مشاركتكم. وشكرًا لكل من أراد التحدث ولم أتمكن من إعطائه فرصة التحدث. وشكرًا للمتحدثين الحاضرين بشخصهم وعبر الإنترنت. وأتمنى لكم نهاية سعيدة لاجتماع ICANN الحالي رقم 76. إلى اللقاء.

[نهاية التدوين النصي]